المؤرخ الوزير ابن الخطيب الغرناطي شيخ علماء غرناطة

أ.د.محمد بشير العامري زينة داود سالم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

الخلاصة
١-كان لسان الدين ابن الوزير الغرناطي مفكرا لامعا وكاتبا مبدعا ملأ الاندلس والمغرب ادبا وشعرا برزت عبقريته في شتى صنوف المعرفة.
٢-كان ابن الخطيب من اعلام الاندلس ومشاهيرها فهو طبيب وفيسلوف من الطراز الاول ومؤرخ بارع ووزير وسياسي ثاقب النظر وقوي الادراك.
٣-اثبت الوزير ابن الخطيب الغرناطي ان عصره الذي عاش فيه هو عصر راقي ازدهرت فيه الفنون والاداب والعلوم.
٤-لقد كرس حياته وتفكيره ووقته ليلا ونهارا في خدمة مملكة غرناطة وبرز ذلك في كل ما كتبه نثرا وشعرا .
٥-عاصر ابن الخطيب مجموعة من اكابر العلماء ورجال الادب الاندلسي في طليعتهم العلامة والمفكر ابن خلدون والذي اختص بصداقته بعد لقائه في الاندلس وقد كان الاثنان يتراسلان ويتبادلان الخطاب.
٦-ان جميع ما كتبه ابن الغرناطي من مؤلفات قيمه في المجالات التاريخية والجغرافية والادبية والاسلامية والعلمية (الطبية) تعتبر اناء لا ينضب ابدا لكل باحث ودارس في مجال التاريخ للعرب والمسلمين في الاندلس

The Minister Historian, The Granadian Ibnul Khateeb, The Sheikh of Granada scientists

Prof. Dr. Muhemmed Basheer Al-A'amiri Zina Dawood Salim
University of Baghdad - College of Education for Women - History Dept.

Abstract
1- The Granadian, Lisan Ad-Din Ibn ul Khateeb, was a brilliant thinker and a great writer who filled Andalus and Morocco with literature and poetry and his genius emerged in different knowledge fields.
2- He was one of Andalus famous people, as he was a first class physician and philosopher, a great historian, a farsighted politician and had a strong cognition.
3- Ibnul Khateeb proved that his age, that he lived in, was a sophisticated in which arts, literatures and sciences thrived.
4- Ibnul Khateeb dedicated his life for the service of Granada Kingdom and that was clear in his writings, both prose and poetry.
5- Ibnul Khateeb witnessed a group of great Andalus scientists and writers, firstly the thinker Ibn Khaldun who singled out his friendship after meeting him in Andalus and they were exchanging letters.
6- All Ibnul Khateeb's valuable authors in the historic, geographical, literary, Islamic and scientific fields were considered as a vessel never be empty for those who search and study in civilization history for Arabs and Muslims of Andalus

المقدمة

نال الاديب والشاعر لسان الدين ابن الخطيب وزير ومؤرخ غرناطة رضى الله وتوفيقه في الابداع والعقل الراجح والذكاء الخارق، فضلاً عن تميزه بملكة ادبية ترجم بكثرة ما كتب ونظم ونثر وسببه ثقافته العالية في العلوم النقلية والادبية فضلاً عن انه قد نال ثقافة عالية في العلوم اللسانية اللغوية،وفي المعارف الاسلامية والتاريخية والمعارف الاخرى على يد اعلام الفكر من علماء الاندلس حتى تمكن من الاضطلاع بتلك الفنون كلها واصبحت لديه ملكة متأصلة في اعماق ذاته،وظهر اثر ذلك في كل ما ترك من تراث فكري رائع في الكتابة في مختلف مجالات العلوم الادبية والتاريخية والعلمية وظهرت براعته في قرض الشعر، لانه اعظم شعراء العصر الغرناطي.

السيرة الذاتية للوزير لسان الدين إبن الخطيب الغرناطي (٧١٣-٧٧٦هـ/١٣١٣- ١٣٧٤م).

أولاً :- نشأته وأصل أسرتهِ وشيوخهِ وتلاميذهِ :

هو الوزير الغرناطي، لسان الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أَحمد السلماني ، نسبة إلى سَلمان ، وسلمان هو حي من مراد من عرب اليمن القحطانية ، يكنى بأبي عبدالله ، ولقبَ من الألقاب المشرقية بـ(لسان الدين)[١] ، الذي أَشارَ في خاتمتة ترجمَةً لنفسه في كتابهِ الإحاطة، إِذْ يقول ((مولدي في الخامس والعشرين لرجب عام ثلاثة عَشر وسبعمائة ، وَكَمْ بالحيَّ مِمَنْ ذَكرتُهُ أُلحِقَ بالمَيَّتِ،وَبالقَبْرِ قَدْ إِسْتَبْدَلَ مِنْ البيتِ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بِاللهِ العَلِيَّ العظيم))[٢] كانت أسرة لسان الدين ابن الخطيب من أَهل قرطبة ثمَّ إنتقلت إلى لوشة[٣] على مسافة (٥٥ كيلومتراً)[٤] عن غرب غرناطة حيث ولدَ فيها ابن الخطيب سنة (٧١٣هـ/١٣١٣م) ،عاش لسان الدين ابن الخطيب السلماني في ا(لقرن الثامن الهجري) في الأندلس وشطراً من حياتهِ في المغرب ، حيث تربى في أسرةٍ عُرِفتْ بالأصالة والعلم والمجد ويعدُ هذا العصر من أَحفل العهود التأريخية والأدبية في الأندلس حيث كان ابن الخطيب الغرناطي كان مفكراً لامعاً ، وكاتباً خَصِبَاً مُتعدد المَواهب ، وشاعِراً مُبدعاً مَلأَ الأندلس والمغرب أَدباً وشعراً برزت عبقريتهِ في شتى صنوف المعرفة ، في التأريخ والجغرافية والتراجم والمعرفة الإسلامية وثقافتها والأدب نثراً وشعراً، والمؤرخ لِمُختلف أحداث عصرهِ ومناساباتها،ونبغ بمصنفاته العلمية الرصينة حتى قيل عنه((ظهرتْ بَراعتهُ في قرض الشعرِ ، وتَجلى علمهُ الواسع بالأدب العربي، حتى عد من أَعظم شعراء غرناطة))[٥] كان مزيجاً من العبقريات متعددة الجوانب، التي قلما تجتمع في شخص واحِد ، مماجعله في مقدمة أَعلام الأندلس ومشاهيرها((فهوَ طبيبُ وفيلسوف،وكاتبُ من الطِراز الأَول، ومُؤرخٍ بارع، وَوَزيرٍ وسياسيٍ ثاقب النظر ، قوي الإدراك))[٦] أصل أَسلافه من قرطبة،شرِّدوا عنها بعد واقعة (الربض)[٧].

المشهورة ، وإشتهر أَحد أجداده وهو (سعيد) الجد الأَعلى لابن الخطيب ، المشهور بالخطابة ، فقد كان واعظاً صادقاً وخطيباً مفوّهاً ، على منابر المساجد الكبرى، فَعُرِفوا من يَومِها ببني الخطيب ، وكان أَبوه وزيراً للسلطان أَبي الوليد إسماعيل النصري[٨]، ثُمَّ لإبنهِ السلطان محمد[٩] ، ثُمَّ لأَخيهِ السلطان يوسف من بني الأَحمر[١٠] في غرناطة، حتى إستشهد هوَ وشقيق ابن الخطيب الأكبر في موقعة طريف عام (٧٤١هـ/١٣٤٠م)[١١] ، قال لسان الدين ابن الخطيب في أولية أُسرتِهِ وتنقلها في البلاد الأندلسية ((يُعرفُ بيتنا في القديم بِبَني الوزير ، ثُمَّ بالحديث بِلوشة بِبَني الخطيب ،إنتقلوا مع أعلام الجالية القرطبية كالفقيه يحيى بن يحيى اللَيْثي[١٢] وأَمثاله ، عِندَ وقعة الربض الشهيرة إلى طليطلة[١٣] ، ثُمَّ تَسَربوا مُحُوّمِين على وطَنِهم قبل إستيلاءِ الطاغية عليها فإسْتَقَرَ منهم بالموسطية الأَندلسية جملة من النبهاءْ ، قاضي كورة باغة[١٤]، وسعيدالخطيب بها المقرون اسمهُ بالتسويد عِندَ أَهلها ، جارياً مجرى التسمية بالمركب[١٥] ، أَما لقبهُ (السلماني) فنسبة إلى سلمان ، وسلمان حَيٌّ من مراد ، من عرب اليمن القحطانين ، دّخَلَ الأَندلسَ منهم جماعةً من الشام))[١٦] ،قال المقّري: ((إِنَّ بيتهم يُعرف قديماً ببني الوزير ، وحديثاً ببني الخطيب ، وكانَ جده الأَقرب على خِلالٍ حميدةٍ من خطٍ وتلاوةٍ وفقهٍ وحسابٍ وأَدبْ ، خيراً صَدراً،توفي عام ثلاث وثمانين وستمائة،وأَبوهُ عبدالله بن سعيد السلماني (٦٧٢-٧٤١هـ)[١٧] كانَ من أَهل العلم والأَدب والطب،الذي قرأَ العلم على أَعيان علماء الأندلس، وأَجازه طائفة من أَهل المشرق، توفيَّ بطريفٍ عام أحد وأربعين وسبعمائة شهيداً يوم السابع من جمادى الأُولى من العام المذكور))[١٨].

ثانياً :- نشأته العلمية شيوخهِ وتلاميذهُ :

نشأ لسان الدين في غرناطة ، التي إنتقلت إليها أسرتهِ ، وتلقى دراسته بها[١٩]، درسَ لسان الدين ابن الخطيب في غرناطة على جمهرة من أكابر العلماء والأدباء[٢٠] في الطب والفقه والأدب ، حتى برز شاعرا مجيداً ، وكاتباً بليغاً[٢١] رفد الأندلس بسيلٍ من أعمال الفكر والأدب والشعر ، وكانت غرناطة وقتئذ ميداناً إحتشد فيهِ أَعيان العلماء والأدباء ممن تفخر بهم الأندلس ومن شيوخهِ الذينَ تتلمذَ عليهم ، شيخ نحاة عصرهِ ابي عبدالله ابن الفَخَار الإلبيري[٢٢] الذي[٢٣] الذي قال عنهُ ابن الخطيب الغرناطي((لازمتُ قراءة العربية والفقه والتفسير على الشيخ الإستاذ أَبي عيدالله بن الفخار الإلبيري،وهو أُستاذ الجامعة وعَلَمُ الصِناعة))[٢٤]،و القاضي الفقيه أبي البركات بن البلفيقي[٢٥]، وأَخذ الأَدب والشعر عن الوزير ابي عبدالله بن الحكيم اللخمي[٢٦]،عن ذي الوزارتين الرئيس ابي الحسن علي بن الجياب[٢٧] إمام النثر والنظم في عصرهِ ، الذي تلقى عنه أَرفع أَساليب النظم والنثر، وأَخذ العلمَ عن ابي سعيد فرج بن لب[٢٨] وغيرِهِم،ودرس الطب والفلسفة على حكيم عصرهِ وفيلسوفه أَبي زكريا بن هُذَّيل التُّجيبي[٢٩] وإختص بصحبتهِ، فقد تتلمذَ النبهاء الذينَ أخذوا عنه العلم والأدب وفنون السياسة،وإغترفوا من بحرِ علمهِ الغزير، كُثر،أَشهرهم الشاعر والكاتب محمد بن يوسف الصَّريحي الغرناطي المعروف بابن زمرك(٧٣٣-٧٩٦هـ/١٣٣٣-١٣٩٣م)[٣٠] الذي كان من أحد أقطاب التأمر على الوزير ابن الخطيب الغرناطي ، ولا ضير فقد كانت غرناطة في ذلك الوقت مركزاً للدراسات الأدبية والعلمية والإسلامية وفي عصرها الذهبي الأنيق ، وهذ من حُسن حظ ابن الخطيب الغرناطي إلى حد بعيد[٣١]،وكان معاصراً لمجموعة من أكابر العلماء ورجال الأدب الأندلسي وفي طليعتهم العلامة والمفكر ابن خلدون(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)[٣٢] والذي أختصَ بصادقتهِ بعد لقائه في المغرب ، وكان الإثنان يتراسلان ويتبادلان الخطابات ، والتي من خلالها كان كلُ منهما يقّر للأَخر بالفضلِ والعلمِ ، ومن أجمل ما قال ابن خلدون في حق صديق الوزير الأديب ابن الخطيب الغرناطي ، قوله ((كان الوزير ابن الخطيب أَيةً من أَيات الله في النُظم والنثر والمعارف والأَدب،لا يُساجَل بِداهُ ولا يُهتَدى مِنها مُتصلِ هُداهُ))[٣٣].

ثالثاً :- بعض طرائف خصوصياتهِ :

لعلَّ من الطُّرَفِ في حياة لسان الدين ابن الخطيب،أَنْهُ كان مصاباً بالأَرق، قليل النوم ، وربما كانَ بِسَبَبْ إحساسهُ العميق بخطورة المسؤلية الملقاةِ على عاتقهِ في مملكة غرناطة ، وحّدَسهُ بإنقلابِ الأَحوال ، وبإنقلاب الناس عليهِ والتنكر

لفضلهِ ، حتى من أقرب الناس إليهِ ، فذو السلطان والمناصِبِ العليا لايجدُون طعماً للراحة أبداً ، هذا فضلاً عن إنشغالهِ بالتأليف والتصنيف، فضلاً عن إرهاق كاهلهِ بالأُمور الإدارية والسياسية الدائبة كوزير أثير لدى سلطان غرناطة ، فلنترك المقري يبين لنا ذلك: ((كانَ لسان الدين مبتلى بالأرق ، ولا ينام من الليل إلا النزر اليسير جداً،وقد قال في كتابهِ "الوصول لحفظ الصحة من الفصول العجب مني معَ تأليفي لهذا الكتاب الذي لم يؤلف مثله في الطب وعملي ذلك ، أني لا أقدِر على مدواة داء الأرق الذي بي.. لذا يقال له (ذي العُمْرَينِ) لأَنَّ الناسَ ينامون في الليلِ وهوَ ساهر فيهِ ، ومؤلفاتهِ الكثيرة ما كانَ يصَنِفُ غالبها إلا بالليل، وقد سمعت بالمغرب بعض الرؤساء قولهم : يلقبون لسان الدين ذو الوزارتين وذو الميتتين وذو القبْرينِ))[٣٤] ، ومن جوانب الإنسانية النبيلةِ فيهِ ، يروي لنا لسان الدين ما أصابه من الهَمَّ والحَزَن لفقدهِ ينبوع الحنان والدفئ النبيل في وفاةِ زوجتهِ واصفا رثائه لها بأسلوب بديع ومنطقٍ بليغ وبإحساسٍ مرهف قائلاً:((..في السادس لذي قعدة من عام إثنينِ وستين وسبعمائة المذكور ، طَرَقني مَا كَدَّرَ شربي ، ونَغَصَّ عَيشي من وفاة أمِ الولَدِ عَنْ أصاغِرِ زغبِ الحَواصلِ بينَ ذُكران وإناثٍ في بَلدِ الغربة، وتحتَ سرداقِ الوحشةِ ، ودونِ أذيال النكبةِ ، فَجَلت عليها حَسْرتي، وإشتدَّ عليها جَزعي، وأشفيت لعِظَمِ حُزني، إذْ كانتْ واحدة نساءٌ زمانها جزالةً وصَبْراً ومكارمِ أَخلاقٍ ، حَازت بذلِكَ مَزية الشهرةِ ، حيث حَلت بين القطرين ، فدفنتها بالبستان المتصل بالدارِ بمدينة سلا، وَوَقّفْتُ على قبرها الحَبس المُغَّلى ، لمثولي دائماً القراءة (تلاوة القرآن) عليها ، وصدرَ عني مِما كُتِبَ على قَبرها ، وقد أعزى بهِ التنويه والإحتفال :

رَوَّعَ بَـــالي وهَـــاجَ بِلـــبَالي ... وسَاقَنِـــي الثّكـــلُ بَعَـــدَ إقبـــالِ
ذَخِيرَتنـــي حِـــينَ خَـــانَنِي زَمَـــني ... وَعُـــدَّتِي فـــي شَـــدِيدِ الأَهَـــوالي
حَفَـــرتُ فـــي داري الضَّـــرِيح لَهَـــا ... تَعلـــلاً بِالمُـــحَالِ فـــي الحـــالِ
وَغَبْطَـــةِ تَـــوَّهِمِ المُقَـــامَ مَـــعَي ... وكَيّـــفَ لـــي بَـــعدها بِإِمْهَـــالي
ســـقَى الحَيـــا قَبْـــرٌكِ الغَريـــبٌ ولا ... زَالَ مُتَـــاحَاً لِـــكُلِ هَطَّـــالِ
قَـــدْ كُنـــتِ مَـــالي لَمّـــا إِقْتَنَـــى زَمَنـــي ... ذَهـــابَ مـــالي وَكـــنتِ آمـــالي
أَمَـــا وَقَـــدْ غَـــابَ فـــي تـــرابِ ســـلا ... وَجْهَـــكِ عـــني ، فَلســـتُ بِالسَـــالي
وَاللهِ حَزْنِـــي لاكـــانَ بَعـــدٌ عَلَـــيّ ... ذَاكَ الشَـــبابُ الجَـــدِيدُ بالبـــالي
فَـــإِنْتَظِرِيني، الشـــوقُ يَقْلقنـــي ... وَيَقْتَضـــي سُـــرعَتي وَإِعْجـــالي
وَمَهـــدِي لِـــي يَـــدَيكِ مُضـــطَجِعَاً ... فَعَـــنْ قَرِيـــبٍ يَكـــونُ تِرحَـــالي
وإِســـمكِ مَقلُـــوبـــهُ يبَـــيَّنُ لـــي ... مَـــأَلَ أَمْـــري فـــي مَـــعَرِض الفَـــالِ[٣٥]

ومن اللطائِف أيضاً ، بأَنْ والد ابن الخطيب(عبدالله بن سعيد السلماني ٧٦٢-٧٤١هـ/١٣٦٠-١٣٤٠م)[٣٦] كانَ من العلماء الذين بَرِعوا في الأدب والطب ، وبأنه كانَ أَيةً في الذكاء يتوقد،وطلاقة يتجسد نورها الفرقد ، وكانت له في الأَدَبِ فريضة،وفي النادِرةِ العَذِبَةِ مَنْدِحٌ عَرِّيضة ، وعندما عَرَضَ لسان الدين على وَالدهُ مسائلَ في الطب ، فأَنْشَدَ والدهُ شِعراً :

الطـــبُّ وَ الشّـــعرُ والكتابَـــةُ ... سِـــمَتِنا فـــي بنـــي النَجابَـــةْ
هـــنَّ ثَـــلاثٌ مَبِـــلِغَاتٍ ... مراتِبَـــاً بَعضُـــهَا الحِجَابـــةْ[٣٧]

رابعاً: نهاية حياة لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي.

ومن سخرية القدر ان تكون نهاية الوزير الاديب ابن الخطيب المؤلمة، تشبه الى حد كبير ، نهاية الكثير من وزراء غرناطة من الذين حكموا قبله وبعده، فعندما اراد ابن الخطيب من ان يعالج ثغرات الضعف في مملكة غرناطة ، ويجعل منها دولة قوية على مستوى المسؤولية التاريخية المصيرية في صد التحديات المستمرة الغاشمة من لدن جيوش ملوك الاسبان والقوات الصليبية المتحدة بقيادة بابا الكنيسة ، راسماً لها سياسية رصينة قوية لاتتم لمملكة غرناطة الاستمرارية الا بها ، وذلك بالارتباط بعجلة الاخوة في النسب والدين، في العدوة المغربية وعاصمتها فاس، والتعامل بايجابية مع سلاطينهم ، من خلال رسم سياسة موحدة للمغرب والاندلس ، ولكثرة الدعايات المغرضة ضده ،وفساد الجو من حوله لم تمنحه الفرصة الكاملة بالاستمرارية في مسعاه ، فقرر اللجوء الى المغرب تحرزا من مكر المحّرضين ودسائسهم الخبيثة ، ولكن الطلب عليه كان شديداً ، فقبض عليه وقتل في حبسه خنقاً ، ودفن ثم اخرجت جثته واحرقت سنة (٧٧٦هـ /١٢٤٧م)[٣٨] ، ويبدو ان ما تحّصل لأبن الخطيب من المنزلة السامية العالية والمقام المرموق ، جعله عرضة لحسد الحاسدين ، ولكن حاسديهم لم يقدروا عليه حين كان الزمان مواتياً ، ولكن تحينوا الفرص عليه ، حين اعرض الزمان عنه وادبر ، فأتهموه بأبشع الاتهامات ولندع المقّري التلمساني يصور لنا المشهد ((واعلم ان لسان الدين لما كانت الايام له مسالمة ، لم يقدر احد ان يواجهه بما يدنس معاليه ، او يطمس معالمه ، فلما قلبت له الايام ظهر مجنها ، وعاملته بمعيها بعد منيحها ، ومنها اكثر اعداءه وحساده في شأنه ، ونسبوه الى الزندقة والانحلال من ربقة الاسلام والقول بالحلول والاتحاد وسلوك مذاهب الفلاسفة في الاعتقاد))[٣٩]،وكان الذي تولى كبر محنته والسعي في قتله ، تلميذه ابن زمرك (٧٣٣-٧٩٧هـ) والذي لم يزل مضمراً لخلته فلقد وقفت على خط ابن لسان الدين، على ان الذي تسبب في قتل ابيه اعدائه الذين بايعوه ، بعد ان كانوا يسعون في مرضاته سعي العبيد ، القاضي ، ابو الحسن بن ابن الحسن النباهي[٤٠]، فكم قبّل يده ، ثم جاهر بعد انتقال الحال وجد في امره مع ابن زمرك ، حتى قتُل لسان الدين وانقضت دولته))[٤١]، و ((لبث ابن الخطيب بقبره خارج

باب المحروق بفاس عصوراً ، كان مزاراً يحج اليه الناس من كل صوب وانه زار قبره مراراً ، اثناء اقامته بفاس اوائل القرن الحادي عشر (١٠١١-١٢٨هـ/١٦٠٢-١٦١٧))[٤٢]، والغريب ان هذه المحنة الأليمة التي نزلت بأبن الخطيب ، قد نزلت بتراثه العلمي، حيث احرقت كتبه في غرناطة ، لما اثير حولها شبه الزيغ والالحاد والقذف المحرم ، وبعد ذهاب عصر الغني بالله وذهبت مهع أثاره ، وغاضت تلك الصور المغرضة ، التي صوّر بها الوزير الشهد ابن الخطيب وتراثه ... وحدوث سلسلة جديدة من الاحداث وبعد نصف قرن من مصرعه عاد ذكر ابن الخطيب وعادت مؤلفات ابن الخطيب لتحتل مكانتها الحقة بين عظماء وطنه وعادت كتبه التي وصمت واحرقت ايام الفتنة والتحامل ، لتحتل مكانتها بين نفائس التراث الاندلسي[٤٣].

ونختم المبحث للمقّري يرثي لنا الوزير والاديب لسان الدين بسيل قلمه الفياض نثراً ، فيقول:((هو الوزير الشهير الكبير لسان الدين ، الطاهر الصيت في المغرب والمشرق،عُرف اللثاء عليه بالعنبر والعبير،المثل المضروب بالكتابة والشعر والطب،ومعرفة العلوم على اختلاف انواعها،ومصنفاته تخبر عن ذلك، ولاينبئك مثل خبير،علم الرؤساء والاعلام،الوزير الذي حديثه السيوف والاقلام،غني بمشهود ذكره عن مسطور التعريف والاعلام،واعترف له بالفضل اصحاب العقول الراجحة والاحلام ، رحمة الله تعالى عليه))[٤٤]. وكان ابن الخطيب الغرناطي ينظر نظرة صائبة الى مصير الاندلس .

خامساً: التراث الفكري لإبن الخطيب السلماني الغرناطي .

قال الشيخ المقَّري :((إعلم أَنَ مصنفات لسان الدين ، التي بلغت نحو الستين[٤٥]))، كلها في غاية البراعة ، بحيث لم يأتِ أحد من أَهلْ عَصرهِ بمثلِ ما جاءَ بهِ،بل وكثير من غير أَهلِ عصرهِ،رحمه الله تعالى،وقد وقفتُ بالمغرب على كثير منها،وفيها أَقول :

تصانيف الوزير ابن الخطيب ألذّ من الصَّبا الغَضِّ الرطيبِ
فَأَيةٍ راحةٍ ونعيمٍ وعيشٍ توازي كُتُبَهُ أَم أَيٍّ طِيبِ[٤٦]

تميّزَ ابن الخطيب بالعبقرية وقمة الإبداع الفكري الرائع،حتى وصلَّ بها الذروة نحو الكمال في العلوم الفكرية والعلمية ،وبهِ عد من أعيان المفكرين وأدباء ومؤرخي الأندلس وتمثل كل ذلك بما تركه من تراث فكري وعلمي ثَرٌّ ،جعل منه زعيماً من أَعظم كتاب وشعراء عصرهِ ، بل ومن أَعظم كتاب الأندلس وشعرائها[٤٧]، ويمكن تقسيم التراث الفكري لإبن الخطيب بالأَتي:

أ. مؤلفات ابن الخطيب الغرناطي التأريخية

١. (الإحاطة في أَخبار غرناطة)[٤٨] ،من اشهر وأَضخم مولفات ابن الخطيب التأريخية ، والدال من عنوانه في تقديم كا ما يتعلق بمملكة غرناطة من أوصاف وأخبار تأريخية ، إذ ترجم بها لثلاث وتسعين وأَربعمائة شخصية أندلسية غرناطية من الملوك والأمراء والأعيان، والولاة، والوزراء، والأدباء، والعلماء، والشعراء ، وقد ترجم لنفسهِ في نهاية الكتاب وتعد (الإحاطة) من أَهم المصادر التأريخية في التراجم والتأريخ والجغرافية والطريف إن ابن الخطيب الغرناطي يلقي الضوء فيهِ على ظاهرة إمتازت فيهِ غرناطة وكانت منتشرة في أيامهِ إلا وهي مسابقة لعبة مصارعة الثيران والتي كانت منتشرة على ايامه في وصف كل ما يتعلق بغرناطة من أوصاف وأخبار، فعده المقري من الكتب التي ذاع صيتها بالمشرق والمغرب ، وذهب بأَن المشارقة كانوا أَشد إعجاباً بهِ[٤٩] ، وهوَ مطبوع[٥٠].

٢. (الإماطة عن وجه الإحاطة فيما أمكن من تأريخ غرناطة)، وهو إختصار لكتاب الإحاطة، قام بتدوينه ولدهِ ، ابو الحسن علي بن لسان ابن الخطيب[٥١].

٣. (أَعمال الأعلام ، فيمن بويع قبل الإحتلام ، من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام)[٥٢] ، وهو أَخر مؤلف كتبه ابن الخطيب[٥٣] وهو مطبوع[٥٤].

٤. (رُقْم الحُلَلْ في نُظم الدُول)[٥٥] ،وهي أرجوزة من نظم ابن الخطيب ، أهداها لسلطان المغرب ، عندما كان مقيماً بـ(سلا) منفيّاً بالمغرب ما بين (٧٦٠هـ/١٣٦٨م) وتدور حول تأريخ الدولة الإسلامية بالمشرق منذ ايام الرسول الأَعظم (ε) وحتى أَيام ابن الخطيب أي إنتهاءاً بدولة بني نصر في مملكة غرناطة، والكتاب على حد قول المقري،في غاية الحلاوة والعذوبة والجزالة وقد إبتدأهُ بالرجز:

الحمدُ للهِ الذّي لا ينكرهُ من سرحت في الكائنات فِكرهُ[٥٦]

وهومطبوع طبعة قديمة دون تحقيق[٥٧].

٥. (طرفة العصر في دولة بني نصر)[٥٨] ، ويقع في ثلاثة أَسفار مؤرخاً لبني نصر في مملكة غرناطة ، وهو مفقود[٥٩].

٦. (قَطعٌ الفلاة بأَخبار الولاة)[٦٠] عبارة عن رسالة قصيرة في النثر ، تمثل فيها ابن الخطيب بشعرٍ من نظم غيرهِ ، تدور حولَ ولاة المغرب ، وهي لاتزيد عن عشر صفحات ، أوردها ابن الخطيب، في كتاب (نفاضة الجراب)[٦١].

٧. (اللمحة البدرية ، في الدولة النصّرية)[٦٢] ، كتاب مختصر في تأريخ بني نصر بغرناطة بدأ بتدوينهِ عام (٧٦٣هـ/١٣٦١م) وإنتهى منهِ عام (٧٦٥هـ/١٣٦٣م)، وتميّز الكتاب بتوخي الصدق وبعد النظر في إدراك الحقائق التأريخية[٦٣]، وهو مطبوع[٦٤].

٨. (نفاضة الجراب في علالة الإغتراب)[٦٥] وهو سجل مذكرات شخصية عن المدة التي قضاها منفيّاً في مدينة سلا المغربية مع سلطانه الغني بالله ، وفيهِ يهنئ سلطان المغرب ابا سالم المريني بمناسبة فتح تِلمِسان[٦٦]،وهو مطبوع[٦٧].

ب.المؤلفات الجغرافية عند ابن الخطيب الغرناطي وأدب الرحلات.

٩. (خَطرة الطَّيف ، ورحلة الشتاء والصيف)[٦٨] ،رسالة مُسجعة في الوصف الجغرافي للمقاطعات الغرناطية الشرقية ، قام بها مع السلطان الغرناطي ابي الحجاج يوسف النصري في السابع عشر من محرم عام (٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،وردت ضمن أربعة رسائل جمعها ألباحث أحمد مختار العبادي، في كتاب أسماه (مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب في بلادالمغرب والأندلس)[٦٩].

١٠. (معيار الإختبار في ذكرأحوال المعاهد والديار) وتناول وصف أهم المدن المغربية والأندلس[٧٠]، رسالة في الأدب والترسل المسَجّع ، وصف فيها ابن الخطيب أهم مدن المغرب والأندلس ، دوّنَها أثناء المدة التي قضاها في المنفى مع سلطانه الغني بالله بين عامي (٧٦٠هـ/١٣٦١م) و (٧٦٣هـ/١٣٦٨م) ، وردت ضمن أربع رسائل جمعها الباحث احمد مختار العبادي ضمن كتاب (مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب في بلاد المغرب والأندلس) السالف الذِكر،وجاءَ العنوان في (الإحاطة) و (أزهار الرياض) (معيار الإختبار المحقق)[٧١] وفي (النفح) ورد العنوان (معيار الأخبار)[٧٢].

١١. (مفاضلة بين مالقة وسلا)[٧٣] ، رسالة مُسجعة في الأدب الجغرافي قارن فيها ابن الخطيب الغرناطي بين مدينة مالقة الأندلسية ومدينة سلا المغربية ، وهي منشورة من ضمن أربع رسائل لإبن الخطيب في كتاب (مشاهدات لسان الدين في بلاد المغرب والأندلس)[٧٤].

ج. مؤلفات ابن الخطيب الغرناطي في التراجم :

١٢. (الإكليل الزاهر فيما فضلَ عند نظم التاج من الجواهر)[٧٥] ، وهو تتمة لكتابهِ (التاج المحلى) ، كتبه للسلطان ابي الحجاج يوسف النصري ، وبإسلوب السجع في ترجمة بعض أعلام مُعاصريهِ ، وهو غير مطبوع ، وتوجد نسخة منه في الأسكوريال تحت رقم (٥٥٤)[٧٦].

١٣. (التاج المحلى ، في مساجلة القدح المُعَلى)[٧٧] ويقع في سفر ، ترجم فيهِ لمائة وعشرة من الشعراء الذين عاشوا في غرناطة في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي ، وهو مفقود[٧٨].

١٤. (عائد الصلة) ، ويقع في سفرين[٧٩]، وَصّلَ بهِ (صِلَة الصِلة) لأستاذه ابي جعفر بن الزبير، المتوفي سنة (٧٠٨هـ) وهو ترجمة لطائفة من الأعلام ، الذين لم يذكرهم ابن الزبير ، وهو مفقود[٨٠].

١٥. (الكتيبة الكامنة في من لقيناهُ من شعراء المائة الثامنة)[٨١] ، كتبه ابن الخطيب في جمادى الأخرة من عام (٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، وفيهِ يحمل بشدة على القاضي ابي الحسن النباهي وينعته بأقسى النعوت وأقذعها بعد ثبوته من أقطاب التأرمر عليهِ ، كما أنه يترجم لمائة وثلاثة من أدباء وشعراء وفقهاء غرناطة من المعاصرين له[٨٢].

١٦. (تحفة ذوي الأدب، في مشكل الأسماء والنسب ، في ضبط ماوقع في الموطأ ،والصلات ، تليها الزواجر والعظات) في التراجم ، وهو مطبوع[٨٣].

١٧. (اوصاف الناس في التواريخ والصلات ، تليها الزواجر والعظات) في التراجم ، وهو مطبوع.

د. مؤلفات ابن الخطيب الأدبية.

١٨. (أبيات الأبيات)[٨٤] ذكره ابن الخطيب ضمن مؤلفاته ، وتحوي على جملة من قصائده الشعرية[٨٥]، ذكرها المقَّري[٨٦]، وهو مفقود[٨٧].

١٩. (تافه جَمْ ، ونقطة من يَمْ)[٨٨] ، وهي عبارة عن مجموعة رسائل إقتضبها ابن الخطيب من نثر أستاذهِ وشيخهِ الرئيس ابن الجياب ، وأكد المقري من أنَّ ابن الخطيب جمعَ نثر ابن الجياب وشعرهِ[٨٩] وهو مفقود[٩٠].

٢٠. (جيش التوشيح)[٩١] ، كتاب في سفرين ، الأول منه مطبوع في تونس سنة ١٩٦٧م ، وفيهِ مائة وخمس وستون موشحة لستة عشر وَشّاحاً عاشوا في القرن السادس الهجري ، ومن ضمنها خمس َعشرةَ موشحة خرجتها أعجمية (اللغة الرومنسية الإسبانية القديمة)، والسفر الثاني ، ويدور حول وشّاحي القرن السابع الهجري والنصف الأول من القرن الثامن الهجري ، والسفر الثاني منه مفقود[٩٢].

٢١. (خلع الرسن،في أمر القاضي ابي الحسن)[٩٣] ، الف ايضاً في المنفى مع سلطانه في المغرب وفيهِ يهجو خصمة اللدود القاضي ابي الحسن النباهي صاحب (المرقبة العليا)،ويرد على إتهاماتهِ.
وقد ورد اسمه أخر (خلع الرسن في التعريف بأحوال ابن الحسن)[٩٤] ، وهو مفقودة[٩٥].

٢٢. (الدرر الفاخرة واللُّجَجْ الزاخرة)[٩٦] ، جمع فيهِ ابن الخطيب ديوان شعر ابي جعفر أحمد المالقي (ت سنة ٧٦٣هـ) ، ايام مقامه في مالقة ، عند توجههُ إليها مع السلطان ابي الحجاج لنجدة الجزيرة الخضراء سنة (٧٤٤هـ)،وهو مفقود.

٢٣. (ريحانة الكُتاب ونُجعة المُنتاب)[٩٧] ، في ثمانية أسفار،وفيهِ طائفة كبيرة من الرسائل السياسية والديوانية السلطانية،ووصف بعض الوقائع الحربية التي جرت في إشبيلية وجيان والجزيرة الخضراء وجبل طارق،كما تحتوي على مخاطبات ملوك النصارى الإسبان،وهو مطبوع[٩٨]، وهو أهم كتب ابن الخطيب بعد الإحاطة[٩٩].

٢٤. (السِّحر والنَّشر)[١٠٠] ،عبارة عن مختارات شعرية لشعراء مشارقة وأندلسيين وتحتوي على جملة قصائد تختص بالوصاياوتشتملُ على جملة أشعار في الوصفِ والمدح ،وهو مطبوع[١٠١].

٢٥. (الصَّبُّ والجَهام والماضي والكَهام)[١٠٢] ، وهو عنوان لديوان ابن الخطيب في الشعر ، ويقع في سِفرين جمع فيه معظم أشعاره ، الشعرالسفر الأول مطبوع[١٠٣]، أما السفر الثاني منه فمفقود[١٠٤].
٢٦. (طَلُّ الغَمامْ المقتضب من الصّيب والجهام) ، أَغلب الظَّن أَنه مختصرٌ لديوان شعر ابن الخطيسب ، (الصيب والجهام) السالف الذكر، إذْ لم يذكره ابن الخطيب ضمن مؤلفاتهِ ، كما لم يذكره المقّري ضمن مؤلفاتهِ ، إنفردَ ابن القاضي بذكرهِ[١٠٥].
٢٧. (فتات الخِوان ولقط الصّوان)[١٠٦] ويقع سِفر واحد،ويتظمن مقطوعات شعرية، وهو مفقود[١٠٧].
٢٨. (المَباخر الطِيبيَّة في المَفاخر الخَطيبيَّة)[١٠٨] ألفه للسلطان ابن فارس المريني، بعد لجوئه إلى المغرب،سنة (٧٧٣هـ/١٣٧١م)،ويدور موضوعه في الردِ على خصومهِ الذين إنتقصوا من منزلة وقدر بني الخطيب ويُذّكر فيهِ نباهة سلفهم، وما لهم من المجد،ويرد صراحةً على من جاهرَ له بالعداوة والقدح في فخر أَسلافه، وهو مفقود[١٠٩].
٢٩. (مساجلة البيان)[١١٠] ،لم يرد ذكره في أي من المصادر التي ترجمت لابن الخطيب، واغلب الظن يبحث في علم البيان ، من علوم البلاغة العربية وإنفرد بذكرهِ التطواني[١١١].
٣٠. (النفاية بعد الكفاية)[١١٢] هكذا أورد ابن الخطيب عنوانه[١١٣]، والعنوان عند المقَّري (النقاية) بالقاف[١١٤]، والكتاب مفقود ، ويوجد قسم منه في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم(١٢٣٣) ، أوله الباب الثالث والأربعون[١١٥].
٣١. (تلخيص الذهب في إختيار عيون الكتب الأدبيات)[١١٦] وأغلب الظن يحتوي الكتاب على بعض الكتب الأدبية المهمة، وهو مفقود[١١٧].
٣٢. (ديوان لسان الدين ابن الخطيب)، وهو سفر جُمع فيهِ ، أشعار لسان الدين ابن الخطيب من جميع كتبهِ[١١٨].

هـ : مؤلفات ابن الخطيب في الدراسات الاسلامية

٣٣. (إستنزال اللطف الموجود،في سر الوجود)[١١٩] ، وهي رسالة صغيرة في الفقه والتصوّف والسلوك والتزهد، توجد نسخة منه في المكتبة العامة بتطوان برقم (٣٥٣)[١٢٠].
٣٤. (أَنشدتُ على أَهل الرِّدة)[١٢١] ،رسالة في الشعر يدور موضوعه في الرَدِّ على أَصحاب الأراء الضالة المُضلة للمرجفين والمثبطة لجهاد العدو المتربص بهم، وهوَ مفقود[١٢٢].
٣٥. (الحُلل المَرقُومَة،في اللُّمع المَنظُومَة)[١٢٣] ، وهي عبارة عن أرجوزة من ألف بيت في أصول الفقة[١٢٤]، توجد نسخة منه في خزانة القرويين بفاس،برقم (٧٨) وهو مطبوع[١٢٥].
٣٦. (حَمل الجُمهُور،على السُنن المَشهُور)[١٢٦] ، تهتم بالدراسة عن سُنَنْ الإسلامْ المشهورة في مجاهدة النفس، وإخماد البدع ،والتشديد على أَهل الزيغ والزندقة، ذكرها ابن الخطيب[١٢٧]، وهي مفقودة[١٢٨].
٣٧. (رَجَز الأصول)[١٢٩] ، أرجوزة تبحث في أصول الفقه، شرحها ابن خلدون ، في مدينة سلا ، وهي مفقودة[١٣٠].
٣٨. (الرَّد على أَهل الإباحة)[١٣١] ، في أصول الفقه الإسلامي ، ويبحث في الرَّد على من أَباحَ في الشرعِ مالم يَرِد فيهِ من أمور[١٣٢].
٣٩. (الرَّمِيمَة)[١٣٣] ، وأَغلب الظّنَّ تدور مواضيعه في علم الأصول والشريعة، ذكرها بنفسهِ[١٣٤].
٤٠. (روضة التعريف بالحب الشريف)[١٣٥] ، كتاب موضوعه في التصوف والسلوك،عالج فيهِ موضع المحبة الإلهية،وتكلم فيهِ على طريقة أهل الوحدة المطلقة،مما جعل حساده وأعدائه يتصّيَدونها عليهِ وثيقة إدانه وإتهام ، ومن خلاله نسبوه إلى القول بمذهب الحلول والإتحاد الكفرية[١٣٦]،مما أدى إلى نكبتهِ ومن ثُمَّ إلحكم عليهِ بالموت[١٣٧]، وهو مطبوع[١٣٨].
٤١. (الزبدة المَمْخُوضَة)[١٣٩] ، ويبحث في خلاصة أصول الدين وهو مفقود[١٤٠].
٤٢. (سد الذريعة في تفصيل الشريعة)[١٤١] ، والكتاب يبحث في علم أصول الدين وهو مفقود[١٤٢].
٤٣. (الغيرة على أَهل الحيرة)[١٤٣] ، رسالة في الردعلى أَهل الزيغ وحيرتهم في إعتمادهم على أصولٍ باطلة موهومة ، ذكره بنفسه ، وهي مفقودة[١٤٤].
٤٤. (كتاب المحبة) ، ويقع في سفرين، وموضوعهُ التصوف ، والمحبة الإلهية لديهم ، والكتاب مفقود[١٤٥].
٤٥. (مُثلى الطريقَة في ذَمَّ الوّثيقة)[١٤٦] ، وهي رسالة صغيرة يَعرضُ فيها ابن الخطيب بالموثقين والعدول،وقد أَوجبها محاورة ومناقشة بينه وبين بعض شيوخ الطريقة (المتصوفة) وبها ذمَّ بعض ما لديهم من سلوك، وتضمنت نظماً ونثراً ، وهو مطبوع[١٤٧].

و. مؤلفات ابن الخطيب السياسية.

٤٦. (الإشارة إلى أَدب الوزارة)[١٤٨] ،وهو في يبحث في خطة الوزارة وآدابهاوعمل الوزير، ومايَنبغي أن يكون عليهِ الوزير الصالح من الدِراية الإدارية والعسكرية والسياسية ومقدرتهِ العلمية والأدبية وواجباتهِ في السلم والحرب ومشاوراتهِ مع السلاطين ومع الرعية ، ذكره ابن الخطيب ، وهو مطبوع[١٤٩].
٤٧. (بستان الدول)[١٥٠] ، كتاب نفيس في موضوعه ويبحث في النظم الإدارية (الخِطَطْ الإدارية)، في سياسة الدولة وما ينغي أن تكون عليهِ في الحرب والسلم، في مجال القضاء،والشرطة والحسبة،والحِرف والمهن في الدولة،ولم يكن يُسمع بمِثلهِ قبل أن يؤلف،على شكل شجرات وما ينبغي أن تكون ، وإشتمل على عشرِ شجرات:أولها شجرة السلطان،ثمَّ شجرة الوزارة،والكتابة، والقضاء،ثم شجرة الشرطة والحسبة،والعمل،ثم شجرة الجهاد في سبيل الله تعالى بالدفاع عن الوطن من إعداد العدة بتكوين الأسطول البحري ، والخيول الغازية وإعداد المجاهدين المقاتلين للتمكن من

صد جيوش الممالك الأسبانية، وشجرة ما يضطر إليهِ الملك من الأطباء والبيازرة والبياطرة، والشعراء، ثمَّ شجرة الرعايا،كذا ذكره ابن الخطيب،من أنها عشر شجرات،ولكن لم يورد منها إلا تسعاً، كتب منه ابن الخطيب نحو ثلاثين جزءاً[١٥١].

٤٨. (تخصيص الرياسة بتلخيص السياسة)[١٥٢] ، ذكره ابن الخطيب، وهيَّ ارجوزة في السياسة مكونة من ستمائة بيت[١٥٣]،وذكره ابن الخطيب في موطن أخر بإسم (رجز السياسة)[١٥٤].

٤٩. (رسالة في السياسة)[١٥٥] ، رسالة قصيرة لابن الخطيب في السياسة ، مكتوبة باللغة القشتالية (الإسبانية القديمة)[١٥٦] ، وهو موجه إلى ملك قشتالة بيدرو الملقب بالقاسي[١٥٧].

٥٠. (رسالة السيّاسَة)[١٥٨] أوردها ابن الخطيب ظمن ترجمته الشخصية فقال ((ولنختم هذا الغرض ببعض ما صدر عني في السياسة وكان إملاؤها في ليلةٍ، وكان أملاؤها في ليلة واحدة))[١٥٩] ، وهي رسالة قصيرة،بطلها هارون الرشيد، وتدور حول الوزير ، والجند ، والعمال ، والوُلد والخدم والحرم[١٦٠].

٥١. (رسالة في أحوال خِدمة الدولة ومصَائرهم،وتنبيههم على النظر في عَواقب الرياسَة بِعيون بصَائرِهِم)،وجهها ابن الخطيب إلى أستاذهِ الخطيب ابي عبدالله محمد بن أحمد ابن مرزوق يشرح فيهِ تجربتهِ القاسية والمريرة عندما عمل بالسياسة كوزير،توجد نسخة منه في خزانة الرباط ،برقم (د.٩٧٢– د. ١٤٢١)[١٦١].

٥٢. (كتاب الوزارة)[١٦٢] ، وهو كتاب يبحث في شؤون الوزارة[١٦٣].

٥٣. (مَقامَة في السيِّاسة)[١٦٤] ، دون أن يتحدث عنها ، وتوجد منها نسخة مخطوطة في خزانة الرباط ، برقم (د. ١٠٩٣)[١٦٥].

٥٤. (كنّاسَة الدكّان بَعدَ إنتقال السُكّان)[١٦٦] ، والكتاب في فن الأدب النثري في الترسل ، مضمونة مجموعة من الرسائل السياسية كتبها ابن الخطيب وتبحث في العلاقات السياسية بين مملكي غرناطة وسلاطين المرينين في المغرب الأقصى في القرن الثامن الهجري ، كُتِبتْ على عدة مراحل ،جمعها ابن الخطيب في الكتاب المذكور، وهو مطبوع[١٦٧].

ز. مؤلفات ابن الخطيب الغرناطي العلمية.

(الطب والصيدلة) :

٥٥. (أرجوزة في فن العلاج من صنعة الطب)[١٦٨] ، مكونة من نحو ألف وستمائة بيت شِعر،تتضمن ذكر جميع الأمراض،وذكر أسبابها وعلاماتها وأعراضها وتدبير العلاج لها،بحسب أحوالها[١٦٩]، توجد نسخة مخطوطة منه في خزانة القرويين ، ضمن رسائل ابن الخطيب الطبية[١٧٠]، ونسخة ثانية في الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط، تحت رقم(٥١٥)[١٧١].

٥٦. (الأرجوزة المعلومة)[١٧٢] ، وهي أرجوزة في الطب موضوعهاالرتبة وعلاج السموم بحسب أحوالها ، وقد صرّحَ ابن الخطيب،بأنه ألفه ليعارض بها أرجوزة الطبيب البغدادي ابي علي ابن سبنا الموسومة بـ(الأرجوزة المجهولة) ،التي موضوعها العلاج من الرأس إلى القدم،ولتكتمل بها، صناعة الطب كمالاً لا يَشِينه نقص،وهو مفقود.

٥٧. (البيطرة)[١٧٣] ، ويقع في سفرٍ واحد ، وهو يبحث في طرق العناية بالخيول ومحاسِنها ، وعلاج الأمراض التي تصيبها[١٧٤] ،وهو مفقود[١٧٥].

٥٨. (البيزرة)[١٧٦] ، في سفر واحد ويبحث في الطيور الجوارح وأنواعها وصِفاتها، وطرق العناية بها[١٧٧]، وهو مفقود[١٧٨].

٥٩. (رسالة في تكوين الجنين)[١٧٩] ، ويبدو من عنوانهِ يبحث في علم تكوين الأجنة في الإنسان عبر مراحل الحمل ، وهو مفقود[١٨٠].

٦٠. (مقنعة السائل،عن المرض الهائل او الوفاد)[١٨١] وورد بأسم اخر هو طاعون عمواس الذي من الصين وانتشر في الولايات الاسلامية حتلى وصل الى الاندلس تحت إسم (رسالة في الطاعون)[١٨٢] و ورد بإسم أخر هو (الكلام على الطاعون المعاصر)[١٨٣] ، وأغلب الظن أنهما رسالة واحدة تتحدث عن المرض الوبائي المعروف بالطاعون عمواس الجارف ، الذي إجتاحَ الأندلس والمنطقة سنة عام(٧٤٩/١٣٤٨م)، وقد تكون نفسها كتاب ، والتي تصدى بها لسان الدين ابن الخطيب لدراسة مرض الطاعون وأسبابه وطرق مكافحتهِ والوقاية منه ، باسلوب علمي رصين وبينَ وأكدَ فيهِ أن المرض ينتقل بالعدوى ويختفي في ثياب المريض[١٨٤].

٦١. (عمل من طبٍّ ، لمن حبّ)[١٨٥] ، كتاب ضخم يقع في سِفر ، ويبحث في مختلف الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق معالجتها والوقاية منها، الفه ابن الخطيب للسلطان ابي سالم المريني،أثنا إقامتهِ بسلا ، بعد ان خلعَ سلطانه الغني بالله سنة (٧١٦هـ/١٣١٦م) ، توجد منه نسخة مخطوطة بخزانة القرويين بفاس ، برقم(٦٠٧/٤٠)،وكذلك في المكتبة الوطنية بمدريد ، برقم (٢١١) ، والمكتبة الأهلية بباريس ، برقم (٣٠١١)[١٨٦] ، ونسخة في الخزانة الملكية بالرباط برقم (٣٤٧٧)[١٨٧].

٦٢. (المسائل الطبية)[١٨٨] وهومفقود[١٨٩].

٦٣. (المعتمد في الأغذية المفردة)[١٩٠] ، وهو عبارة عن أرجوزة تتحدث عن منافع الأغذية ومضارها ،وذكر أيضاً بإسم (رجز الأغذية)[١٩١].

٦٤. (الوصول، لحفظ الصحة في الفصول)[١٩٢] ، وهو كتاب يبحث في الحمية الغذائية ، فرغ من تأليفهِ ،سنة (٧٧١هـ/١٣١١)، المحقق ونشره، الخطابي[١٩٣].

٦٥. (اليوسفي في صناعة الطب)[١٩٤] ، المقّري[١٩٥] أَلفه لسلطانه ابي الحجاج معارضة وإقتداءاً للطبيب الرازي في كتابه (المنصوري في الطب)[١٩٦] وهو مفقود[١٩٧].
٦٦. (تواليف في الموسيقى)[١٩٨] ، مفقودة[١٩٩].
٦٧. (تقرير الشَّبه ، في تحرير المشتبه)[٢٠٠] ،وهو مفقود[٢٠١].
٦٨. (قطع السلوك)[٢٠٢] ، ذكره ابن الخطيب خلال ترجمتهِ لنفسهِ[٢٠٣]،وهو مفقود[٢٠٤].

الخاتمة

١. كان ابن الخطيب مؤرخ وكاتب وطبيب ووزيراً ولقب ذو الرئاميتين وذو العمرين لانه كان كاتب في الليل ووزير في النهار.
٢. يعد ابن الخطيب الغرناطي موسوعياً اذ صنف في العلوم الانسانيةاذ صنف في التاريخ واللغة العربية وكتب عن المولد النبوي الشريف وكتب في الطب ثلاث كتب. طبيب لمن حبيب و الطبيب البوسني.
٣. مقنعة السائل في المرض الهائل عن مرض الطاعون الذي وفد الى الاندلس ٧٤١هـ .
٤. كان له نخبة من الاصدقاء من العلماء منهم ابن خلدون المغربي والقاضي النباهي المالقي وكان له حساد ينافقون عليه حسد لعمليته ووجاهته.
٥. تصدر قصر الحمراء في غرناطة كوزير يكتب عن السلاطين.
٦. يعد كتابة اعمال الاعلام والاحاطة هما دليل موسوعي عن تراجم اعلام الاندلس الذين سبقوه وعاصروه.
٧. نال مرتبة الشرف من كل ماصنفه ويمكن اطلاق صفته العالم المبدع لبراعة من التأليف واسلوبه الرقيق وامكانية من عرض الموضوع كما استخدم الكلمات الانسانسية في بعض المؤلفات.
٨. تفخر اسبانيا بابن الخطيب واطلعت اسماء وساحات في مدن اسبانية تحمل اسمه كثر من تعليمه.
٩. هنالك عدد من الدراسات عن شخصيته بكل اللغات العالمية.

الهوامش

---

[١] ابن الخطيب ، الإحاطة ج٤ ، ص٤٣٩ ؛ المقَّري ، أَزهار الرياض ، ج١ ، ص١٨٦.
[٢] ابن الخطيب ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٦٣٤.
[٣] لوشة(Loja): بالفتح ثم السكون وشين معجمة،مدينة بالأندلس غربي البيرة قبل قرطبة منحرفة يسيرًا، وهي تقع علي نهر سنجل (نهر في غرناطة)، وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخًا، وبها غار يُصعَد إليهِ ، وعلى قمتهُ شجرة ، وهو حجرٍ صلد عمقه نحو قامتين ، وفيه أربعة نفرٍ موتى لايعلم أوّل أمرهِم ولا وقت موتهم ، ويذكر الأبناء عن الأباء أنهم ألفوهم هكذا في الغار.
ينظر : الحميري ، الروض المعطار ، ص ٥١٣ ؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٦.
[٤] ينظر:لسان ابن الخطيب (٦٦٧هـ/١٣٧٤م) ،جيش التوشيح ، تحقيق هلال ناجي وأخرون، مطبعة المنار،تونس،١٩٦٧م،المقدمة، ص أ.
[٥] بالنثيا،أنخل جنثالث ، تأريخ الفكر الأندلسي ، ترجمة حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥م ، ص٢٥٢ ؛ لسان الدين ابن الخطيب السلماني(٦٦٧هـ/١٣٧٤م)، الصب والجهام والماضي والكهام ، تحقيق محمد الشريف ناصر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ١٩٧٣م ، ص١٢٩-١٢٠.
[٦] عنان ،محمد عبد الله ، لسان الدين ابن الخطيب السلماني(حياته وتراثه الفكري) ،مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٣٨٨هـ -١٩٦٨م ،ص١٥.
[٧] واقعة الربض: وتُعرف أيضاً بـ (هَيجْ الربض) التي حدثت في قرطبة في يوم الأَربعاء (٣١ رمضان ٢٠٢هـ/٢٥مارس ٨١٨م) ، قام بها اهل الأندلس في ربض قرطبة ، في أواخر أَيام الحكم بن هشام الرضا(١٨١هـ/٧٩٧م) ، بتحريض الفقهاء والعلماء المعارض لإنحرافات الحكم وسوء تصرفاتهِ مما تركت أثارها السَلبية على مناحي الحياة الإجتماعية والعلمية والسياسية في في قرطبة حاضرة الأندلس وأمِ مدنها ، بسَبَبْ كرهِ أهل قرطبة لتصرفاتهِ وعدم رضاهم من سلوكياته ، وكانت النتيجة أَن تعرض الثوار من أَهل قرطبة للتنكيل والقتل ، جراء إِحتجاجهم ، حيث حدثْ مقتلة عظيمة بين الثوار، وأسر منهم خلقاً جماً، وصلبَ منهم نحو الثلاثمائة على قنطرة قرطبة ، وتمادى جنود الحكم بالقتل والنهب لمنازلهم والتَتَبع لمسْتَخفِيهم لثلاث أيام ، مما أدى بهجرة الكثير من الأعيان والعلماء بالهجرةِ عن قرطبة ، بعد أن أَعطاهم عهد الأمان بالخروج خارج قرطبة.
ينظر : ابن القوطية ،ابو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز(ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) تأريخ إفتتاح الأَندلس ، تحقيق عبدالله أنيس الطباع ، دار نشر الجامعيين ، بيروت ، ١٩٥٧م ،ص٦٨-٦٩؛ الحُميّدي ،الإمام ابي محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٤م) ، جذوة المقتبس ، تحقيق روحية السويفي ، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٤١٧هـ -١٩٩٢م ،ص١٠؛الضبي ، بغية الملتمس المصدر السابق ص١٤؛ ابن الأبار ، ابو عبدالله محمد

بن عبدالله بن أبي بكر القُضاعي (٥٩٥-٦٥٨هـ/١١٢٩٩-١٢٦٠م) الحلة السيراء ،تحقيق محمد عثمان ، شركة نوابغ الفكر ، القاهرة ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م،ص٧٧-٧٨؛ المقري، نفح الطيب ،ج٥ ،ص١٥-١٦.

(٨) السلطان ابي الوليد اسماعيل النصري:هو إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر(٧٤٠-٧٦١هـ/١٣٣٩-١٣٦٠م) ، من ملوك بني نصر بن الأحمر في الأندلس، ولد في غرناطة، وشب والملك في يد أخيه محمد الغني بالله ، فاجتمع حوله من شجعه على الثورة، فثار، وضبطوا له غرناطة، وأفلت منهم الغني بالله الذي فر إلى وادي آش سنة ٧٦٠هـ، وانتظم الأمر إلى إسماعيل سنة واحدة إلى أن قتل غيلة، كان سيء التدبير.

ينظر: ابن الخطيب الغرناطي، لسان الدين ابن الخطيب ، ابو عبدالله محمد (ت ٦٧٧هـ/١٣٧٤م) ، اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية ، تحقيق محمد مسعود جبران ، دار المدار الإسلامي ، بيروت، ٢٠٠٩م ، ص١٣٨-١٥٢.

(٩) السلطان محمد:هو السلطان محمد بن يوسف أبي الحجاج بن إسماعيل(٧٣٩-٧٩٣هـ/١٣٣٩-١٣٩١م) ثامن ملوك دولة بني نصر بن الأحمر في الأندلس، ولي بعد وفاة أبيه(٧٥٥هـ/١٣٥٤م) وجدد رسوم الوزارة لوزير أبيه لسان الدين بن الخطيب، وكان للغني أخ اسمه إسماعيل، استمال إليه جماعة من أهل غرناطة، فنادوا بدعوته، وخلعوا الغني بالله، وسجنوا لسان الدين، وفر الغني إلى وادي آش، ومنها إلى تونس، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني، ثم سنحت له فرصة فدخل غرناطة وثبت بها قدمه، وكان حازماً داهية.

ينظر : ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٢ ، ص٥١-٥٦ ؛ ابن الخطيب الغرناطي، اللمحة البدرية ، ص٣٦ ؛ المقَرّي ، نفح الطيب ،ج٥،ص٨٤ –٩٩.

(١٠) السلطان يوسف: هو يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن نصر، تولى الحكم في غرناطة بعد مقتل أخيه محمد بن إسماعيل، وقد وصفه ابن الخطيب ـ الذي تولى كتابة الإنشاء في عهده ـ قال عنه ابن الخطيب (من جِلّة الملوك فضلا وعقلا واعتدالا) وأثنى ثناء كبيرا في مؤلفاتهِ.

ينظر: ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٤ ، ص٢٨٠- ٢٩٦ ؛ابن الخطيب الغرناطي، اللمحة البدرية ،ص١٠٢.

(١١) موقعة طريف تعرف في المصادر الإسبانية بمعركة (بتاليا دي سلادو – Batalla de Salsdo): معركة حربية،سماها ابن الخطيب في كل من (الإحاطة) و (اللمحة البدرية) باسم (الوقيعة العظمى) حدثت بين الجيوش الأسبانية التي كانت خليطاً جيوش ، القشتاليين والأرجونيين والبرتغاليين بدعم وتشجيع بابا الكنيسة تحت راية الصليب وبين القوات المغربية لدولة بني مرين سنة والقوات الأندلسية بقيادة ابي الحجاج يوسف بن إسماعيل النصري ، سلطان غرناطة سنة (٧٤١هـ) ، وكانت الدائرة فيها على المسلمين ، وإستشهد فيها الكثير من أعلام الأندلس ، منهم والد ابن الخطيب وأخوه الأكبر ، وقاضي الجماعة محمد بن يحيى الأشعري ، وأخرون ، وأصاب المسلمين فيها جَهدٌ شديد.

ينظر : ابن الخطيب الغرناطي،اللمحة البدرية ،ص١٠٥؛ ابن خلدون، عبدالرحمن الحضرمي (٧٣٢ - ٨٠٨هـ/١٣٣١-١٤٠٥م) العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في تأريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،أعتناء خليل شحاذة وأخرون،دار الفكر،دمشق،١٤٣١هـ -٢٠٠١م ،ج٧ ، ص٣٤٦ ؛ الناصري،ابو العباس أحمد بن خالد السلاوي (١٢٠-١٣١٥هـ/١٨٣٥-١٨٧٩م)الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، مطبعة دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٩٧م ، ج٣ ، ص١٣٦ – ١٣٧ ؛المقري،نفح الطيب،ج٥ ،ص١٤-١٥.

(١٢) الفقيه يحيى بن يحيى اللَيْثِي :هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسْلاَس ، يكنى أبا يحيى وأبوه يحيى بكنى بأبي عيسى ، وهو من مصمودة طنجة من البربر ، وأسلم جَدهم وِسْلاس على يد يزيد بن عامر الليثي ، وليث من كنانة ، سمعَ يحيى من الإمام ملك إمام دار الهجرة والليث ، وكان لقاؤه لملك سنة تسع وسبعين ، السنة التي مات بها مالك ، ثمَّ حجَ وعاد ، ولقيَ جلة أصحاب مالك ، كانت له رحلة لطلب العلم إلى المدينة المنورة ، تفقه خلالها بالمذهب المالكي، ومن خلاله إنتشر فقه مذهب مالك ، كان يفضل بالعقل على علمهِ وإليهِ إنتهت الرياسة في العلم بالأندلس، وكانَ الإمام مالك يعجبه، وكان يقول سمعت يحيى وعقله،حتى سماه بالعاقل ، وكان حسن الهدي والسمت ، ويشبه اخلاقه اخلاق الامام مالك وزيهِ ،توفي في رجب سنة اربع وثلاثين ومائتين ، وقيل توفيَّ سنة ثلاث وثلاثين.

ينظر : الحميدي الميورقي جذوة المقتبس ،ص٣٥٩- ٣٦١ ؛ إ بن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٦، ص١٤٣-١٤٦ ، المقري ، نفح الطيب ، ج٢ ،ص٧-٨ ؛ ابن فرحون المالكي، الديباج المذّهب،ج٢ ، ص٢٨١- ٢٨٢.

(١٣) طليطلة(Toledo): مدينة بالاندلس بينها وبين البرج المعروف بوادي الحجارة ، خمسةَ و ستونَ ميلاً وهيَ مركز لجميع بلاد الاندلس ، عظيمة القطر كثيرة البشر ، وكانت دار الملك في الاندلس، دخلها طارق بن زياد وهي حصينة لها أسوار حسنة وقصبة حصينة ، وهي أزلية بناها العمالقة وتقع على النهر الكبير ،وكانت قاعدة ملوك القوط ومحل إختيارهم ، وهي أيضاً إحدى المدائن الأربع التي هي قواعد الأندلس.

ينظر: ابن غالب الغرناطي ، فرحة الأنفس ، ص١٩٠٢٠ ؛الحميري، الروض المعطار، ص٣٩٣ ؛ المقَّري ، نفح الطيب ، ج١ ،ص١٦١-١٦٢ ؛مؤلف مجهول ، تأريخ الأندلس ،دراسة وتحقيق عبدالقادر بو باية، دار الكتب العلمية ، بيروت،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩ م،ص٩١؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٤ ،ص٣٩-٤٠.

(١٤) كورة باغة Bage : من أعمال غرناطة وإحدى مدنها المهمة،وهي مدينة طيبة الزرعِ ، كثيرة الخيراتِ ، غزيرة المياهِ ، ويجود فيها الزعفران كثيراً.

ينظر : الحميري ، الروض المعطار ،ص٧٨-٧٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٥٦ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص١٤٨.

(١٥) المقري ، نفح الطيب ، ج٥،ص١٠.

(١٦) ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٤ ،ص٣٤٧-٣٤٨ ؛ المقري ، نفح الطيب،ج٥، ص٢٢.

(١٧) عبدالله بن سعيد السلماني:هو والد لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي ، أبو محمد عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن أحمد بن علي السلماني ، غرناطي الولادة والإستيطان ، لوشي الأصل، شاعر معروف من أهل العلم والأدب والطب ،ومن قرأ القرآن المشهورين في غرناطة،وصاحب صوتٍ شجي جميل،من مؤلفاته (عمل طب لمن حب) ولد بغرناطة سنة (٦٧٢هـ/١٢٧٣م) وأستشهد الأب والشقيق الأكبر لابن الخطيب في واقعة طريف بالاسبانية Salado سنة (٧٤١هـ/١٣٤٠م).
ينظر :المقري ، نفح الطيب ، ج٥،ص١٦-١٧؛ المقري ، أزهار الرياض،ج١،ص١٨٧ ، فرحات معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٠٦

(١٨) المقري،نفح الطيب ، ج٥،ص٨.

(١٩) ابن خلدون ، العبر،ج٧،ص٣٣٢.

(٢٠) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٤.

(٢١) فرحات،معجم الحضارة الاندلسية،ص٢٠٦.

(٢٢) ابن الفخار الإلبيري : هو ابو عبدالله محمد بن علي بن الفخّار الإلبيري ، من علماء اللغة العربية ، وشيخ النحاة الأندلسيين في عصرهِ ، عليهِ درس لسان الدين ابن الخطيب ، كانَ فاضِلاً تقياً متعبداً ، عاكفاً على العلم ، ملازماً للتدريس ، مات في غرناطة سنة (٧٥٤هـ/١٣٥٣م).
ينظر: ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٣ ، ص١٧٢ ؛ لسان الدين ابن الخطيب السلماني(ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)،الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المأئة الثامنة ، تحقيق إحسّان عباس ، دار الثقافة ،بيروت،١٩٨٣م ،ص٧٠؛المقري،نفح الطيب،ج٥ ، ص٤٨٧.

(٢٣) ابن الخطيب الغرناطي،الإحاطة ، ج٣ ، ص١٧٢.

(٢٤) ابن الخطيب الغرناطي،الإحاطة ، ج٣ ، ص١٧٢.

(٢٥) ابي البركات بن الحاج البلفيقي:هو ابو البركات محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحاج البلفيقي ، الإمام العلامة وقاضي الجماعة ، شاعر مجيد مشهور ،ومن مشاهير الرجال في عصرهِ كما أنه فقيه الأندلس وشيخها ، جَمع شعره في الديوان المسمى (العذب والأجاج من كلام ابي البركات ابن الحاج) ، ومن تواليفهِ (المؤتمن على أبناء الزمان) ، توفي سنة (٧٧١هـ/١٣٦٩).
ينظر: إبن الخطيب ، الإحاطة،ج٣،ص٨٧- ٢٨٩؛ابن الخطيب الغرناطي،الكتيبة الكامنة،ص١٨٣-١٩٣ ورقم ترجمته فيها (٦٢) النباهي ، المرقبة العُليا ، ص ص ١٦٣-١٦٧ ؛ المقري ،نفح الطيب ، ج٤ ،ص١٥٣ – ج٥ ، ص٤٧١ ؛ ٤٩٨ ؛ فرحات،معجم الحضارة الأندلسية، ص١٩٤.

(٢٦) الوزير ابي عبدالله بن الحكيم اللخمي: هو ابو عبدالله بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن يحيى اللخمي الرندي، بعرف بإبن الحكيم، نسبة إلى جدهِ الذي كان طبيباً ، ولد سنة (٦٦٠هـ/١٢٦١م) ، وإنتقل إلى غرناطة في أيام السلطان محمد الفقيه ، الذي عينه في ديوانت الإنشاء ، قام برحلة إلى المغرب ومصر والحجاز ، وله شعر يخاطب بهِ أهله في تونس ، تقلدَ مهام الوزارة على عهد السلطان ابي عبدالله المخلوع ، وإستبد بالحكم حيناً ، إلى أن قتل يوم عيد الفطر بغرناطة سنة (٧٠٨هـ/١٣٠٨م).
ينظر:المقري ، نفح الطيب ، ج٢ ، ص٦١٨ .

(٢٧) ذي الوزارتين الرئيس ابي الحسن علي بن الجيَّاب: هو ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن حسن الأنصاري الغرناطي ، المعروف بإبن الجياب ، من كبار مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، كان شاعراً وأديباً رئيس الكتاب في الأندلس ،ووزيرها المقدم في مملكة غرناطة وله شعر رثاء في ولدهِ ابي القاسم.
ينظر: ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج٤ ،ص٩٩- ١٢٨ ؛ ابن الخطيب الغرناطي، الكتبية الكامنة، ص١٨٣-١٩٣ رقم ترجمتهِ (٦٢)؛ابن فرحون المالكي ، الديباج المذهب ،ج٢، ص٨٦-٨٧؛ المقري نفح الطيب ،ج٤ص١٥٣؛ فرحات ،معجم الحضارة الاندلسية،ص١٩٦.

(٢٨) فرج بن لب الغرناطي(٧٠١-٧٨٣هـ/١٣٠١-١٣٨١م): هو أبو سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لب الثعلبي ، من شعراء غرناطة ، وكان مشهوراً في أهل الخير والذكاء عارفاً باللغة والتفسير والقراءات ، وكان من أجل مشايخ لسان ابن الخطيب المعتبرين ، ولد سنة (٧٠١هـ) وتوفي سنة (٧٨٣هـ).
ينظر : ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٢ ،ص٢٥-٢٧ ا؛ ابن الخطيب الغرناطي ، الكتبية الكامنة ،ص٦٧-٧٠ ورقم ترجمته(١٩) ؛ ابن فرحون المالكي ، الديباج المذهب،ج٢، ص١١٠-١١٤ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٥ ، ص٥١٠؛فرحات، المرجع السابق،ص١٩٨.

(٢٩) ابي زكريا بن هذيل التجيبي : هو الشيخ الحكيم ابو زكريا يحيى بن أحمد بن هذيل التجيبي، من علماء الاندلس ، من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، شاعر فحل وأديب بليغ وطبيب بارع ومهندس قدير،كما برز بالهيئة ،قال عنه تلميذه ابن الخطيب السلماني ((كان أخر حملة الفنون العقلية بالأندلس ، ووخاتمة العلماء فيها ، من طبٍ وهندسةٍ وهيئة- الفلك- وحسابٍ وأدب)) له ديوان بعنوان (السُلّيمانيات والعزوفيات) تولى الإقراء بالمدرسة اليوسفية للدولة النصرية في غرناطة، فدّرس الأصول والفرائض والطب ، وله (شرح على كراسة الرازي) الذي قال عنه ابن الخطيب ((غريب المأخذ جمع فيهِ بين القدماء والمتأخرين من المنطقين)) وله أيضاً (الإختيار والإعتبار في الطب) و(التذكرة في الطب)،توفي سنة (٧٥٣هـ/١٣٥٢م).
ينظر: ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، ج٤،ص٣٩٠ ؛ ابن الخطيب الغرناطي، الكتيبة الكامنة، ص٧٣، المقري ، نفخ الطيب ،ج٥،ص٤٨٧-٤٨٨ ؛ فرحات،معجم الحضارة الأندلسية، ص١٩٨.

(٣٠) ابن زمرك:ابو عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد الصريّحي ، شاعر قصر الحمراء المعروف بإبن زمرك(٧٣٣-٧٩٦هـ/١٣٣٣-١٣٩٣م) ، شاعر مجيد من شعراء مملكة غرناطة زيّنت أشعاره ونقشت على جدران قصر الحمراء في غرناطة وهو أيضا كاتب معروف ، ومن مشاهير رجال السياسة في مملكة بني الأحمر في غرناطة ، أصله من شرق الأندلس ، نزحت أُسرته إلى حيَّ البيازين بغرناطة حيث ولد سنة(٧٣٣هـ) ، درس في غرناطة على يد لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي ، كما درس في فاس وعمِلَ في بلاط ابي سالم المريني وغيرهم ، ثم عادَ إلى غرناطة ، وعمل في كتابة السّرْ ، في كَنَفْ ابن الخطيب ورعايتهِ ، إلا أَنَّ ابن زمرك جحد فضل أُستاذهُ ، وسعى بهِ حسداً ، حتى نكبَ ابن الخطيب السلماني ، وقتِلَ خنقاً ، وترقى في سِلك خدمة السلطان محمد الخامس الغني بالله ، وبسبب طموحة الشديد غدا من جملة وزرائهِ في غرناطة ، ثمَّ نالَ غضب السلطان عليهِ بِسبَبْ طغيانهِ وغطرستهِ وحِدة لسانهِ ، فنفيَّ إلى خارج غِرناطة ، وأعيد ثانية في عهد السلطان محمد بن يوسف الثاني ، كوزير في البلاط الغرناطي ، فأساءَ السيرة ثانيةً ، مما أدى إلى كثرة خصومهِ، فداهَمَ جماعة من المتأمرين منزلهُ فقتلوهُ معَ خَدمهِ وأبنائهِ سنة (٧٩٧هـ)،فالجزاء من جنس العمل كما قيل ،غدر بإن الخطيب وتسبب في قتلهِ فعّلَ اللهُ تعالى بهِ ما هو يستحقهُ ، وترك ابن زمرك أثاراً أدبية محفوظة في المصادر،خمسة عشر موشحاً، وخمسين قصيدة،بالإضافة إلى ثلاث رسائل ومقطوعتين نثريتين.
ينظر:ابن الخطيب الغرناطي، الكتيبة الكامنة ،ص٢٨٢ـــ٢٨٨ ورقم ترجمتهِ (٩٥) وفيهِ يذمه ذماً شديداً بعد ضلوعة في المؤامرة ضد ابن الخطيب ؛ المقَّري ،نفح الطيب،ج٧،ص١٤٥ ؛ والمقري أيضاً ، أزهار الرياض ،ج٢،ص٢٠٦ ،ابن زمرك محمد بن يوسف الصريحي الاندلسي الغرناطي (٧٣٣-٧٩٦هـ/١٣٣٣-١٣٩٣م)،ديوان ابن زمرك ، جمع وتحقيق احمد سليم الحمصي ،المكتبة العصرية ،بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، المقدمة ،ص٨-١٠ ،فرحات، معجم الحضارة الأندلسية ، المرجع السابق،ص١٩٢-١٩٣.

(٣١) شبانة ، محمد كمال ، يوسف الأول ابن الأحمر سلطان غرناطة (٧٣٣-٧٥٥هـ/١٣٣٢-١٣٥٤م)، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٤م ، ص٦١.

(٣٢) ابن خلدون المغربي:العلامة والمؤرخ والمفكر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الحضرمي، ينتسب سلفه لوائل بن حجر ، وينحدر من أصلٍ أندلسي إشبيلي، تلقى العلم على عدد كبير من العلماء الأندلسيين، من الذين هاجروا إلى تونس ، والعلماء المغاربة ، وفي شبابه إجتذبه بلاط بني مرّين في فاس للخدمةِ في سِلكِ سلاطينهم ، فقد أتيح له من هناك الإتصال بالوزير ابن الخطيب ، خلال مدة نفيهِ وسلطانهِ إلى المغرب بحماية المرينين، وقد توطت بينهما صداقة متينة، ظهر بوضوح خلال الترجمة الرائعة والمطولة الوافية بحقهِ التي أفردها ابن الخطيب لإبن خلدون عندما رجعَ ابن الخطيب إلى الأندلس، وقد إنغمر ابن خلدون في الحياة السياسية الحافلة بالمتغيرات،سواء في بلاط بني مَرِّين بفاس ، أو في خدمة الحفصيين في تونس ، ومن ثُمَّ إعتزل السياسية وأثر الإنطواء،وخاصة بعدَ نكّلَ بصديقهِ ابن الخطيب وما أصابه من محِنة ، وقتلهِ في سجنهِ ، وإنسحبَ من الحياة العامة في قلعة بني سلامة وهران (غرب الجزائر)، وفي خلوتهِ كتبَ كتابه الرائع المقدمة)الذي أشتهر بهِ،عاش ابن خلدون مدةً طويلة،أرتحلَ خلالها إلى مصر والشام ، حيث ولِيَّ منصب قاضي قضاة المالكية في مصر،وصادف خلال تواجده في دمشق،حاصرَ تيمورلنك المغولي الشام ، ولكنه تمكن من الخروج منها بالفرار خِلسةً،والعودة إلى مصر ، حيث توفي فيها سنة (٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، ومن أشهر كتبهِ (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تأريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر).
ينظر : ابن الخطيب الغرناطي،الإحاطة،ج٣،ص٣٧٧-٣٩٥،المقّري ،نفح الطيب،ج٦،ص١٧١-١٨٠ ؛ ابن خلدون،عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) رحلة ابن خلدون،عارضها بأصولها وعلق عليها،محمد بن تاويت الطنجي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ص٧٣-٧٤.

(٣٣) ابن خلدون ،رحلة ابن خلدون ،المصدر السابق، ص١٣٥.

(٣٤) المقري،نفح الطيب ،ج٥ ،ص٨٠.

(٣٥) ابن الخطيب السلماني، نفاضة الجراب في عِلالة الإغترَاب ، تحقيق أحمد مختار العبادي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب/ت ، ص٢٠٥.

(٣٦) ينظر ترجمة عبدالله بن سعيد السلماني في ص(٨٧) من الرسالة.
(٣٧) المقري،نفح الطيب،ج٥،ص١٦؛المقّري،أزهار الرياض،ج١،ص١٨٧ ؛ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد العكري(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) شذرات الذهب في أخبار من ذَهَبْ،القاهرة ، طبعة سنة ١٣٥٠ هـ/١٩٣١م،ج٦،ص١٢٦.
(٣٨) المقري ، نفح الطيب ،ج٥ ،ص١١٠ .
(٣٩) المصدر نفسه ،ج٣،ص٦٤ .
(٤٠) القاضي ابو الحسن النباهي : هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي الملقي النباهي، ولد بمالقة سنة (٧١٣) ودرس على اشياخها ، ثم وفد على غرناطة ،وتولى القضاة ، ثم عين كاتباً بالديوان ، ومازال يترقى في المناصب حتى عيّن قاضياً للجماعة ، وكان لأبن الخطيب الفضل في توليه المناصب والمنصب السامي الاخير ، ثم نُدب للخطابة في المسجد الجامع الكبير ، ترك عدة مؤلفات ، منها (الاكليل في تفضيل النخيل) ويعرف هذا الكتاب بأسم اخر بـ (نزهة البصائر) وكتابه المشهور (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) وتشاء المقادير ان يكون القاضي النباهي وابن زمرك ، ومن الذين كانا لأبن الخطيب اليد الطولى فيما هم فيه من المناصب والجاه ، ان يكونا من اشد المناوئين لأبن الخطيب والمتأمرين عليه، حتى لقي ولي نعمتهما النهاية المأساوية بالسجن والاعدام خنقاً ، ولم يكتفوا بذلك فقد بلغ حقدهم الاسود على جثته في قبره ،بأن اخرجوه واحرقوا جثته تمثيلاً ، وسبحان مغير الاحوال.
ينظر : ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤،ص٦٩-٧٧:ابن الخطيب،الكتيبة الكامنة،ص١٤٦-١٥٢ (وهنا يصفه بأبشع الشتائم وابلغها بعد ضلوع تآمره على ابن الخطيب) : المقّري الغرناطي ، ازهار الرياض ، ج١ ،ص٣٧-٣٨ ، المقّري،نفح الطيب،ج٦،ص١١٩-١٢٣.
(٤١) ابن خلدون ، العبر ، ج٧ ،ص٧٠٧-٧١١ : المقّري ، ازهار الرياض ، ج١ ،ص٢٢٩-٢٣١ ، المقّري ، نفح الطيب ، ج٥ ،ص١١٨-١١٩.
(٤٢) المقّري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص٨٥ .
(٤٣) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب ، ص١٧٩ .
(٤٤) المقّري ،نفح الطيب،ج٥، ص٧.
(٤٥) وبإستقراء مؤلفات ابن الخطيب الغرناطي ، بأن مؤلفاتهِ أكثر من العدد (٦٠) الذي جزم بهِ الشيخ المقّري التلمساني في كتابهِ (نفح الطيب) ، بل بلغ ما ينيف(٦٨) مؤلف ومصنف، كما سيأتي.
(٤٦) المقَّري ،نفح الطيب،ج٧، ص٩٧.
(٤٧) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، المرجع السابق،ص٢٠٠.
(٤٨) ذكره المقري ،ج٧،ص٩٩ ؛ البغدادي هدية العارفين،ج١، ص١٦٧ ؛ التطواني ، محمد بن ابي بكر (١٣١٨-١٤١٠هـ/١٩٠١-١٩٨٩م)،ابن الخطيب من خلال كتبه ، دار الطباعة المغربية ، تطوان ، ١٩٥٤م ،ص٦٢-٩٦ ؛ عنان ، لسان ابن الخطيب ، ص٢٣٠.
(٤٩) المقري ، نفح الطيب ، ج٧، ص١٠٢.
(٥٠) وأخر طباعتهِ من شرح وضبط وتقديم ، يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م .
(٥١) ينظر:التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه،ص٩٠-٩٣؛ عنان ، لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٥١.
(٥٢) ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج٤ص٣٨٨ ؛المقري ، نفح الطيب ،ج٥ص١٨٠ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ج٢ ، ص٦٣ ،عنان ،لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٤٧.
(٥٣) ينظر: مقدمة المحقق لِكتاب الإحاطة، ج١ص١٤ ،البغدادي،هدية العارفين ،ج٢ ،ص١٦٧؛ التطواني ، ابن الخطيب من خلال كتبه ،ص٦٣.
(٥٤) وقد ألفه للوزير القائم بأمر الدولة الوصي على محمد السعيد الذي تولى الحكم بعد وفاة والده عبد العزيز المريني سنة (٧٧٤هـ/١٣٧٢م) وإن لم يتح له القدر إكماله ، طبع من تحقيق أحمد مختار العبادي و محمد ابراهيم الكتاني ، ضمن سلسلة تأريخ المغرب في العصر الوسيط ، القسم الثالث أعلام الأعلام، دار الكتاب،الدار البيضاء،١٩٦٢م ؛ والقسم الثاني منه (عن عصر الولاة والخلافة ودول الطوائف) طبع بتحقيق بروفتسال،تحت عنوان تأريخ إسبانيا الإسلامية،أعلام الأعلام،دار المكشوف، بيروت، ب/ت.
(٥٥) ذكره ، ابن الخطيب ، ريحانة الكتاب ،ج١ص٢٦ ؛ المقري ج٧ص٩٨ ؛ البغدادي ،هدية العارفين ، ج٢١٦٧ ، التطواني، ص٦٢ ، عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٤١.
(٥٦) ذكره ابن الخطيب ، في ريحانة الكتّابْ ونجعة المنْتَاب ، تحقيق محمد عبدالله عنان ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م،ج١،ص٢٦،طُبع (رقم الحلل) في دمشق ، في منشورات وزارة الثقافة، سنة ١٩٩٠م.
(٥٧) طبع في المطبعة العمومية بحاضرة تونس المحمية ، سنة ١٣١٦هـ/١٨٨٩م.
(٥٨) ذكره ، ابن الخطيب،ج٤ ،ص٣٨٩ ؛وريحانة الكتاب،ج١،ص٢٤ ؛المقري، نفح الطيب،ج٧،ص٩٧ ؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ ،ص٦٢.

(٥٩) قاله مقدمة المحقق ابن الخطيب الغرناطي،الإحاطة ، ج١ ،ص١٥،ولكان الاستاذ عنان أكد وجود مخطوطه،في خزانة القرويين، بإسم(نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر)، ص٢٥١، ربما هو مؤلف أخر.
(٦٠) ذكرهُ ، ابن الخطيب ، الإحاطة، ج٤ ، ص٣٩٠.
(٦١) ابن الخطيب الغرناطي، نفاضة الجراب في علالة الإغتراب، تحقيق أحمد مختار العبادي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب/ت ، ج٢ ،ص١٥١-١٦٢.
(٦٢) المقري ، نفح الطيب، ج٧،ص١٠٠ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢ ، ص٦٨ ؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال مؤلفاتهِ،ص٦٢ ؛عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٤٠.
(٦٣) ذكره ابن الخطيب، في ريحانة ،ج١ ،ص٢٥ ؛ابن الخطيب، الإحاطة، ج٤،ص٣٨٨.
(٦٤) دراسة وتحقيق ، محمد مسعود جبران ، دار المدار الإسلامي ،بيروت ٢٠٠٩م ، وطبعة أقدم منها بتحقيق محب الدين الخطيب،المطبعة السلفية ومكتباتها،القاهرة،١٣٤٧هـ/١٩٢٧م.
(٦٥) ذكرهُ ، المقري ، نفح الطيب ،ج٧،ص٩٨ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢،ص١٦٨ ، التطواني ، ابن الخطيب من خلال كتبهِ ،ص٦٢.
(٦٦) ابن الخطيب الغرناطي، ريحانة الكتاب،ج٢ ،ص٣٦٨،عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٤٢.
(٦٧) من تحقيق أحمد مختار العبادي ، القاهرة ، ١٩٦٧م.
(٦٨) ذكره محقق ، مشاهدات ابن الخطيب ، المقدمة،ص٦-١٢ ؛المقري ، نفح الطيب، ج٧، ص١٠٠،البغدادي ، هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨،التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه،ج٢، ، ج١،ص٦١.
(٦٩) مشاهدات لسان ابن الخطيب في بلاد المغرب والأندلس) مجموعة من رسائله ، نشر وتحقيق أحمد مختار العبادي ،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، ١٩٨٣م ، ص٧.
(٧٠) ذكره ابن الخطيب، مشاهدات لسان الدين ،ص٦-١٢ ؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠ ؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢،ص١٦٨ ؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبه ، ص٦٣ ، عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٦١.
(٧١) ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ،ج٤ ،ص٣٨٨ ؛ المَقَرَّي،أزهار الرياض،ج١ ،ص٨٩.
(٧٢) المقري ، نفح الطيب ، ج٩ ، ص٣٢٣.
(٧٣) ابن الخطيب ، مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب ،، المصدر السابق،ص٦-١٣.
(٧٤) من تحقيق أحمد مختار العبادي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٨٣م.
(٧٥) ذكره ابن الخطيب،ريحانة الكتاب ،ج١ ص٢٨ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٦ ، ص٢٦٠ ؛ البغدادي، هدية العارفين،ج٢، ص١٦٧ ؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٢.
(٧٦) أنظر :ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة ، مقدمة المحقق، ص١٦.
(٧٧) ذكره،ابن الخطيب نفاضة الجراب،ص٣٦٧ ؛المقري،المصدر السابق،ج٧، ص٩٧، البغدادي، هدية العارفين،ج٢ ،ص١٦٨ ؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه ،ص٦٢ ؛ عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٣٨.
(٧٨) قاله محقق كتاب الإحاطة ،ج١،ص١٧.
(٧٩) ذكره ابن الخطيب ، نفاضة الجراب ،ص٩٨.
(٨٠) ينظر ابن الخطيب ، الإحاطة ،مقدمة المحقق،ج١،ص١٧.
(٨١) ذكره ابن الخطيب ، الإحاطة،مقدمة المحقق،ص١٧ ؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٧؛ البغدادي،هدية العارفين، ج٢،ص١٦٨،التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبه،ج١،ص٦٢.

(٨٢) قام بتحقيقه ونشره ، إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٣م.
(٨٣) من تحقيق محمد كمال شبانة ، نشر مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
(٨٤) ذكره ،ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج٤، ص٣٨٩ ؛المقري ، أزهار الرياض ،ج١،ص١٩٠ ؛ ونفح الطيب ،ج٧،ص١٠٠ ؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبه ،ص٦٣.
(٨٥) ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة،ج٤،ص٣٨٩.
(٨٦) نفح الطيب،ج٩ ،ص٣٢٣؛المقري،أزهار الرياض،ج١،ص١٩٠.
(٨٧) ابن الخطيب،الإحاطة ، مقدمة المحقق،ج١،ص١٨.
(٨٨) ذكره،ابن الخطيب، الإحاطة،ج٤،ص٣٨٩ ؛ المقّري،أزهار الرياض،ج١،ص١٩٠؛ ونفح الطيب، ج٧،ص١٠٠ ؛ التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه ،ص٦٣ ،عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٦٨.
(٨٩) نفح الطيب،ج٩ ،ص٣٢٣.
(٩٠) ذكره، ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج١،ص١٨ مقدمة المحقق.
(٩١) ذكره: ابن الخطيب الغرناطي، في ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ، ج١ ص٢٣ ؛ابن الخطيب العرناطي،أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الإحتلام،من ملوك الإسلام ، تحقيق أحمد مختار العبادي،وأخرون،دار الكتاب، الدار

البيضـاء، ١٩٦٤م،القسـم الثـاني،ص٨٠؛ابـن الخطيب،الاحاطـة ،ج٤،ص٣٨٩؛المقـري نفـح الطيـب،ج٧ص٩٩؛ البغدادي،هدية العارفين، ج٢، ص١٦٨؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٢.

(٩٢) ينظر،ابن الخطيب،الإحاطة،مقدمة المحقق،ج١،ص١٨.

(٩٣) ذكـره،ابن الخطيب،الإحاطـة،ج٤،ص٣٨٩؛ابـن الخطيـب أيضاً،نفاضـة الجـراب،ص٢٢ ؛ المقـري،نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠ ؛البغدادي،هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه،ص٦٢.

(٩٤) ابن الخطيب الغرناطي، أَعمال الأَعلام ،القسم الثاني،ص٨٠.

(٩٥) ينظر: ابن الخطيب الإحاطة ، مقدمة المحقق ،ج١،ص١٨ ؛عنان ،لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٦٨.

(٩٦) ذكره،ابن الخطيب ، أعمال الأعلام ، القسم الثاني ، ج٢،ص٦٢ ؛المقّري،نفح الطيب، ج٧، ص١٠٠ ،البغدادي،هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨ ؛التطواني،المصدر السابق، ص٦٢،إذ ذكره تحت عنوان (خلع الرسن في أمر القاضي ابن الحسن).

(٩٧) ذكره المقري، نفح الطيب، ج٧ص٩٩ ؛البغدادي، هدية العارفين، ج١،ص٥٠٦.

(٩٨) قام بتحقيقهِ ونشره الاستاذ محمد عبدالله عنان ، مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٨١م.

(٩٩) عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٥٣.

(١٠٠) ذكـرهُ، ابـن الخطيب،الإحاطة،مقدمـة المحقـق،ج١،ص١٩ ؛المقـري ،نفـح الطيـب،ج٧، ص١٠٠؛ البغـدادي ، هديـة العارفين،ج٢،ص١٦٨.

(١٠١) ابن الخطيب الغرناطي، في ريحانة الكتّاب،ج١ ،ص٢٦ ؛طبع بتحقيق ودراسة،خالد جبر وأَخرون، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩م.

(١٠٢) ذكره ابـن الخطيـب ، الإحاطـة،ج٤،ص٣٨٨؛ وفـي نفاضـة الجـراب، ص٣٦٨؛ المقـري ،نفـح الطيـب، ج٧،ص٩٧ ؛البغدادي، المصدر السابق،ج٢،ص١٦٨ ؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبه، ص٦٣.

(١٠٣) حقق السفر الأول ونشره محمد الشريف قاهر ، الجزائر،١٩٧٣م.

(١٠٤) ذكره ، محقق ،الإحاطة ، ج١،ص١٩.

(١٠٥) إنفرد بذكره ،ابن القاضـي، أحمد المكناسـي(ت٩٦٠هـ/١٥٥٢م) جذوة الإقتبـاس فـي ذكـر مـن حلّ مـن الأعـلام مدينـة فاس، دار المنصور،الرباط ،١٩٧٣م.

(١٠٦) إنفرد بذكره البغدادي ،هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨.

(١٠٧) ينظر، ابن الخطيب ، الإحاطة ، مقدمة المحقق ، ج١،ص١٩.

(١٠٨) ذكـره ابـن الخطيب،الإحاطـة،ج٤،ص١٠١؛المقّـري،نفح الطيـب،ج٥،ص١١٨؛البغـدادي، المصـدر السـابق، ج٢،ص١٦٨؛التطواني،المصدر السابق،ص٢١؛عنان،لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٨١.

(١٠٩) ينظر،ابن الخطيب،الإحاطة،مقدمة المحقق،ج١،ص١٩.

(١١٠) ذكره محقق الإحاطة في معرض مؤلفات إبن الخطيب،ج١،ص٢٠.

(١١١) ابن الخطيب من خلال كتبهِ ، ص٤٥.

(١١٢) ذكره،المقّري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٧ ؛البغدادي، هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨ ؛التطواني ، ابن الخطيب من خلال كُتبهِ،ص٦٢.

(١١٣) الإحاطة ،ج٤ ،ص٤٦١.

(١١٤) نفح الطيب ،ج٩ ، ص٣٢٠.

(١١٥) ينظر، مقدمةالمحقق ، الإحاطة، ج١،ص٢٠.

(١١٦) ذكره ابن الخطيب،الإحاطة،ج٤،ص٣٨٩؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٨ ؛ البغدادي، المصدر السابق،ج٢١٦٧؛ التطواني ، ابن الخطيب من خلال كتبهِ ،ص٦٢.

(١١٧) قاله محقق الإحاطة ج١،ص١٨.

(١١٨) جمع وتحقيق ، محمد الشريف ناصر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر،١٩٧٣م.

(١١٩) ذكر،ابن الخطيب ، الإحاطة،ج٤،ص٤٨٨؛ ريحانة الكتّاب،ج١،ص٥٢ ،المقّري،أزهار الرياض،ج١، ص١٩٠ ، والمقري، نفح الطيب، ج٧،ص١٠٠.

(١٢٠) ينظر ، مُقدمة مُحقق،الإحاطة،ج١،ص٢٠ ؛عنان،لسان الدين ابن الخطيب،المرجع السابق، ص٢٦٦.

(١٢١) ذكره ،ابن الخطيب ،الإحاطة، ج٢،ص٣٥.

(١٢٢) قاله محقق الإحاطة، ج١،ص ٢٠.

(١٢٣) ذكره ، ابن الخطيب ،الإحاطة،المقّري ، تفح الطيب، ج٧،ص١٠٠.

(١٢٤) ابـن الخطيـب ، الإحاطـة ، ج٤ ،ص٣٨٨- ٣٩٠ ؛ ابـن الخطيـب، نفاضـة الجـراب،ج٢، ص١٨٧ ؛المقـري، نفـح الطيب،ج٩ ،ص٣٢١ ؛المقري،أزهار الرياض،ج٩،ص١٩٠.

(١٢٥) نقلاً، عن عنان ، لسان الدين ابن الخطيب ،المرجع السابق،ص٢١٧.

(١٢٦) الإحاطة ،ج٤ ،ص٣٨٨ ؛المقَّري، نفح الطيب ،ج٧ ،ص١٠٠؛البغدادي،هدية العارفين، ج٢، ص٦٢ ؛ التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبهِ ، ص٦٢؛عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٦٧.
(١٢٧) ابن الخطيب ،ريحانة الكتاب ،ج٢ ،ص٢٢٣ – ٣٦٨.
(١٢٨) قاله محقق ، الإحاطة ،ج١،ص٢١.
(١٢٩) ذكره ، ابن الخطيب، الإحاطة ج ٤،ص٣٨٨ ،المقري، نفح الطيب، ج٧،ص١٠١.
(١٣٠) قاله محقق ،الإحاطة، ج١،ص٢١.
(١٣١) ذكره ،ابن الخطيب ،الإحاطة ، ج٤،ص٣٨٨ ؛المقري ،نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠؛التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٣.
(١٣٢) ابن الخطيب ،الإحاطة، ج١،ص٢١٩.
(١٣٣) ذكره ،ابن الخطيب ،الإحاطة ، ج٤،ص٣٨٨.
(١٣٤) ينظر :محقق ، الإحاطة ، ج١،ص٢٢٠.
(١٣٥) ذكرهُ،ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج٤،ص٣٨٨ ؛وفي ريحانة الكتاب،ج١،ص ٢٨ ؛المقّري ، نفح الطيب ،ج٧،ص١٠٠؛البغدادي،هدية العارفين،ج٢،ص١٦٨.
(١٣٦) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب ، ص٤٣.
(١٣٧) حققه ونشره ، احمد عبدالقادر عطا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة ١٩٦٨م.
(١٣٨) وأخر طبعاتهِ من تحقيق أحمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية،بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
(١٣٩) ذكره،ابن الخطيب ، الإحاطة ، ج٤،ص٣٨٨ ؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ ،ص٦٣.
(١٤٠) قاله محقق الإحاطة في مقدمتهِ ،ج١،ص٢١.
(١٤١) ذكرهُ ابن الخطيب ، الإحاطة، ج٤ص ٣٨٨ ؛المقري ،نفح الطيب ، ج٧،ص١٠٠.
(١٤٢) قاله محقق ،الإحاطة ، ج١،ص٢٢.
(١٤٣) ذكرهُ ابن الخطيب ، الإحاطة ، ج٤،ص٣٨٨ ؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠؛ البغدادي، هدية العارفين،ج٢،ص١٥٢؛التطواني ،ابن الخطيب من خلال كتبهِ، ص٦٣ ؛عنان ، لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٦٧.
(١٤٤) قاله محقق ، الإحاطة، ج١،ص٢٢.
(١٤٥) ذكرهُ مُحقق ، الإحاطة ،ج١،ص٢٢.
(١٤٦) ذكره،ابن الخطيب،الإحاطة،ج٤،ص٣٨٨؛وفي نفاضة الجراب،ص١٨٧؛المقّري،نفح الطيب، ج٧،ص٩٩ ؛البغدادي،المصدر السابق،ج٢،ص١٦٨؛التطواني،المصدر السابق،ص٦٢؛ عنان، لسان الدين،ص٢٦٧.
(١٤٧) قام عبد المجيد التركي،بتحقيقه ونشره، ضمن دراسات وَ وثائق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،١٩٨٣م.
(١٤٨) ذكرهُ ابن الخطيب،الإحاطة،ج٤،ص٣٩٠ ،وفي نفاضة الجراب،ص١٨٨ ؛المقّري،نفح الطيب ،ج٧،ص١٠٠ ؛البغدادي ،هدية العارفين،ج٢،ص١٦٧؛عنان،لسان الدين ابن الخطيب ، ص٢٢٧.
(١٤٩) حققه ونشره ،عبدالقادر زمامة ،دمشق ،١٩٧٢م ،وبتحقيق أخر ، لمحمد كمال شبانة،مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
(١٥٠) ذكرهُ، ابن الخطيب، الإحاطة،ج٤،ص٣٨٩؛ المقري، نفح الطيب،ج٧،ص٩٧؛ البغدادي، هدية العارفين،ج٢،ص١٦٧؛التطواني ، ابن الخطيب من خلال كتبهِ ،ص٦٣ ؛عنان ،لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٦٨.
(١٥١) الإحاطة ،ج٤ ، ص٣٨٩ ؛المقّري، نفح الطيب ،ج٩ ،ص٣٢٠–٣٢١.
(١٥٢) ذكرهُ ،ابن الخطيب، الإحاطة،ج٤،ص٣٨٩؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ، ص٦٣.
(١٥٣) نفاضة الجراب ،ج٢ ، ص١٨٨.
(١٥٤) الإحاطة ، ج٤ ، ص٣٨٨ ؛المقري،نفح الطيب،ج٩، ص٣٢١.
(١٥٥) ذكرهُ ابن الخطيب،في كتابه ، نفاضة الجراب،ص١٨٨.
(١٥٦) ذكرها ،أحمد مختار العبادي في تحقيقه لنفاضة الجراب،ج٢،ص١٨٨ ،في الهامش، رقم(٣).
(١٥٧) نشرها المؤرخ الإسباني لوبث دي أيالا في كتابهِ (حوليات ملوك قشتالة) (Lopez De Ayala) ، (Grónica de los Reyes de Gastilla, Tomo I.pp.483-493 , Madrid, 1779.)
(١٥٨) ذكرهُ ، ابن الخطيب، الإحاطة،ج٤،ص ٣٨٨؛ المقّري، نفح الطيب،ج٧،ص٩٩؛ التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٣؛عنان، لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٦٢ ؛عنان ، لسان ابن الخطيب،ص٢٦٦.
(١٥٩) الإحاطة ،ج٤ ،ص٥٣٤-٥٤٨ ؛ ريحانة الكتاب ، ج٢ ،ص٣٨٨.
(١٦٠) ينظر مقدمة محقق ،الإحاطة ، ج١ ، ص٢٢.
(١٦١) قاله محقق ، نفاضة الجراب لإبن الخطيب ، ج٢ ، ص١٨٨ ،هامش رقم (٣).
(١٦٢) ذكره ابن الخطيب،الإحاطة ،ج٤ ،ص٣٨٨ ؛ المقري،ج٧،ص١٠٠؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٣.
(١٦٣) مقدمة محقق كتاب الإحاطة، ج١،ص٢٣.

(١٦٤) ذكرهُ ،ابن الخطيب ، الإحاطة ،ج٤ ، ص٣٨٨ ؛المقري ، نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠.
(١٦٥) ينظر :ابن الخطيب، الإحاطة، مقدمة المحقق، ج١،ص٢٤.
(١٦٦) ذكرها،ابن الخطيب ،الإحاطة، ج٤،ص٣٨٨؛ ونفاضة الجراب، ص١٨٧؛المقري، نفح الطيب، ج٧،ص١٠٠ البغدادي،هدية العارفين،ج٢١٦٨؛التطواني،ابن الخطيب من خلال كتبهِ، ص٦٢.
(١٦٧) بتحقيق محمد كمال شبانة ، نشر مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
(١٦٨) ذكره ابن الخطيب،الإحاطة،ج٤،ص٣٨٨؛ وفي نفاضة الجراب،ص١٨٧؛ المقري،أزهار الرياض، ج١،ص١٨٩ ؛التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ،ص٦٣ ؛عنان ،لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٧٨.
(١٦٩) ان الخطيب ،الإحاطة ،مقدمة المحقق، ج١،ص٢٤.
(١٧٠) ينظر،ابن الخطيب ، نفاضة الجراب ، تعليق المحقق ج٢،ص١٨٧ ،هامش رقم (٣).
(١٧١) الخطابي، محمد العربي، الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ،دراسة وتراجم ونصوص، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٨٨م ،ج٢،ص١٩٣.
(١٧٢) ذكرهُ،ابن الخطيب ، الإحاطة، ج٤،ص٣٩٠؛ وفي نفاضة الجراي،ص١٨٩ ؛المقري ، نفح الطيب، ج٧،ص٩٨.
(١٧٣) ذكرهُ، ابن الخطب، الإحاطة، ج٤،ص٣٩٠ ؛ المقري،تفح الطيب ،ج٧،ص٩٩؛الخطابي ، الطب والأطباء في الأندلس،ج٢،ص١٩٤.
(١٧٤) ينظر الإحاطة ، المقدمة ،ج١ ،ص٤٢.
(١٧٥) ذكره،المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٩ ،عنان ، لسان ابن الخطيب،ص٢٧٩.
(١٧٦) ذكرهُ، ابن الخطيب، الإحاطة، ج٤،ص٣٨٨؛ المقري، نفح الطيب،٧١٠١؛البغدادي،هدية العرفين، ج٢١٦٧؛التطواني، ص٦٢؛الخطابي،الطب والأطباء،ج٢،ص١٩٤.
(١٧٧) ينظر :مقدمة محقق الإحاطة، ج١،ص٢٤.
(١٧٨) قاله عنان، لسان الدين ابن الخطيب،ص٢٧٩.
(١٧٩) ذكرهُ ،ابن الخطيب،الإحاطة، ج٤،ص٣٨٨؛ المقري، نفح الطيب،ج٧،ص٩٩؛ الخطابي ، الطب والأطباء، ج٢،ص١٩٣.
(١٨٠) ينظر، مقدمة محقق الإحاطة، ج١،ص٢٥ ؛ عنان، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٧٩.
(١٨١) ذكره التطواني ،ابن الخطيب من خلال كتبه،ص ص٦٢ ؛الخطابي،الطب والأطباء ، ج٢، ص١٩٣؛العامري،محمد بشير،كشاف مشاهير أطباء الأندلس ومؤلفاتهم المخطوطة والمطبوعة، مجلة كلية التربية للبنات،العدد (٢١)، السنة الثانية،جامعة بغداد،٢٠١٠م ، ص١٧٣.
(١٨٢) ورد الكتاب بهذا الإسم لدى كل من:ابن الخطيب الإحاطةج٤،ص٢٨٨؛المقري،ازهار الرياض،ج١،ص١٨٩.
(١٨٣) الإحاطة،ج١ ،ص٢٥ ؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٩.
(١٨٤) الخطابي ،الطب والأطباء ،ج٢ ، ص١٩٣.
(١٨٥) ذكره، ابن الخطيب،الإحاطة،ج٤،ص٣٨٨؛المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٩ ؛التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ /ص٦٢؛ والخطابي،الطب والأطباء في الأندلس،ج٢،ص١٩٣ ؛عنان، لسان الدين ان الخطيب،ص٢٧٥.
(١٨٦) المقري ، نفح الطيب، ج٧، ص١٠٠ . ينظر: الخطابي ، المصدر السابق، ج٢،ص١٩٣.
(١٨٧) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب السلماني ، ص٢٧٨.
(١٨٨) أنظر:ابن الخطيب الغرناطي ، الإحاطة،ج١،ص٤٢ (مقدمة المحقق).
(١٨٩) قاله محقق ، الإحاطة، ج١ص ٢٥ ؛عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٧٩.
(١٩٠) ذكرهُ، ابن الخطيب، نفاظة الجراب،ص٣٤٣؛ المقري، نفح الطيب،ج٧،ص١٠٠؛ عنان، لسان ابن الخطيب، ص٢٥؛ الخطابي ، الطب والأطباء في الأندلس ، ج٢،ص١٩٤.
(١٩١) عنان ، لسان الدين ابن الخطيب ، ص٢٧٨.
(١٩٢) ذكره ابن الخطيب ، في ريحانة الكتّاب،ج١،ص٥٤ ، الخطابي،المصدر السابق،ج٢، ص١٤٩-٢٣٢.
(١٩٣) ضمن كتابه،الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية دراسة ونصوص،المرجع السابق،ج٢، ص١٩٤-٢٣٢.
(١٩٤) المقري، نفح الطيب، ج٧،ص٩٨؛ البغدادي، هدية العارفين،ج٢، ص١٦٨؛ الخطابي، الطب والأطباء، ج٢،ص١٩٣.
(١٩٥) نفح الطيب،ج٩ ،ص٣٢١.
(١٩٦) المقّري، نفح الطيب ، ج٧،ص٩٨.
(١٩٧) قاله ،عنان ، لسان ابن الخطيب ، ص٢٧٩.
(١٩٨) ذكره ابن الخطيب، الإحاطة،ج٤،ص٣٩٠؛ المقري، أزهار الرياض،ج١،ص١٨٩،عنان ، لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٦٧.
(١٩٩) المقري،نفح الطيب،ج٧،ص٩٩ ؛قاله ، محقق الإحاطة، ج١،ص٢٦.
(٢٠٠) ذكره، ابن الخطيب ،الإحاطة،ج٤،ص٣٩٠؛ المقري، أزهار الرياض، ج١،ص١٩٠.
(٢٠١) قاله ، محقق الإحاطة ،ج١،ص٢٦.

[٢٠٢] ذكرهُ ،المقري،نفح الطيب، ج٧،ص٩٩ ؛ البغدادي، هدية العارفين،ج٢١٦٨؛ التطواني، ابن الخطيب من خلال كتبهِ، ص٦٣ ؛عنان ،لسان الدين ابن الخطيب، ص٢٧٩.

[٢٠٣] الإحاطة ،ج٤ ، ص٣٩٠.

[٢٠٤] قاله محقق الإحاطة، ج١،ص٢٦.

قائمة المصادر

لسان الدين ابن الخطيب الناقد في كتاب (الإحاطة في أخبار غرناطة).

١. بحث منشور في مجلة آفاق عربية،وزارة الثقافة والإعلام، الشؤون الثقافية، بغداد ،المجلد(٣٧)،العدد (٣) ، لسنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

الحِميَّري،ابو عبدالله محمد بن عبد المُنعم (ت٨٦٧هـ/١٤٦٢م).

٢. الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م.

ابن الخطيب الغرناطي، لسان الدين ،ابو عبد الله بن سعيد بن أحمد السلماني (٧٧٦هـ/١٣٧٤م).

١. جيش التوشيح، تحقيق هلال ناجي وأخرون، مطبعة المنار ، تونس، ١٩٦٧م.
٢. اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية ، تحقيق محمد مسعود جبران ، دار المدار الإسلامي ، بيروت، ٢٠٠٩م.
٣. الكتيبة الكامنة في من لقيناهُ بالأندلس من شعُراء المائة الثامنة، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت،١٩٨٣م.
٤. رَيحانة الكُتاب ونُجعة المنتابْ،تحقيق محمد عبد الله عنان،مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٥. نفاضة الجراب في علالة الإغتراب، تحقيق أحمد مختار العبادي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب/ت ، ج٢.
٦. أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الإحتلام،من ملوك الإسلام ، تحقيق أحمد مختار العبادي،وأخرون،دار الكتاب، الدار البيضاء،١٩٦٤م،القسم الثاني.

بالنثيا،أنخل جنثالث.

٧. تأريخ الفكر الأندلسي ، ترجمة حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥م.

لسان الدين ابن الخطيب السلماني(٦٦٧هـ/١٣٧٤م).

٨. الصب والجهام والماضي والكهام ، تحقيق محمد الشريف ناصر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ١٩٧٣م.
٩. الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المأئة الثامنة، تحقيق إحسّان عباس ، دار الثقافة ،بيروت،١٩٨٣م.

عنان ،محمد عبد الله.

١٠. لسان الدين ابن الخطيب السلماني(حياته وتراثه الفكري) ،مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.

ابن القوطية ،ابو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز(ت٣٦٧هـ/٩٧٧م).

١١. تأريخ إفتتاح الأندلس ، تحقيق عبدالله أنيس الطباع ، دار نشر الجامعيين ، بيروت ، ١٩٥٧م.

الحُميّدي ،الإمام ابي محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٤م).

١٢. جذوة المقتبس،تحقيق روحية السويفي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٧هـ-١٩٩٢م.

الضَّبي ،أحمد بن يحيى بن عُميرة(ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م).

١٣. بُغية المُلتمس في تأريخ رجال الأندلس، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني، ب/ت.

ابن الأبار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القُضاعي (٥٩٥-٦٥٨هـ/١١٢٩٩-١٢٦٠م).

١٤. الحلة السيراء ،تحقيق محمد عثمان ، شركة نوابغ الفكر ، القاهرة ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

المقّري، الشيخ أحمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ/١٦٣١م).

١٥. نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين إبن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر،بيروت،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م؛ نسخة أخرى أحدث،بتحقيق مريم قاسم طويل وأخرون،دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
١٦. اللمحة البدرية في الدولة النصرية،تحقيق محمد مسعود جبران،دار المدار الإسلامي، بيروت،٢٠٠٩م.

ابن خلدون، عبد الرحمن الحضرمي (٧٣٢ - ٨٠٨هـ/١٣٣١-١٤٠٥م).

١٧. العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في تأريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،أعتناء خليل شحاذة وأخرون،دار الفكر،دمشق،١٤٣١هـ/٢٠٠١م ،ج٧.

الناصري،ابو العباس أحمد بن خالد السلاوي (١٢٠-١٣١٥هـ/١٨٣٥-١٨٧٩م).

١٨. الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، مطبعة دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٩٧م ، ج٣.

الحُميّدي، الإمام ابي محمد بن أبي نصر فتّوح بن عبد الله الأزدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٤م).

١٩. جذوة المُقتبس، تحقيق روّحية السُوّيفي، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٢م.
ابن فرحون المالكي، ابو الحسن برهان الدين علي بن محمد (٧٩٩هـ/١٣٩٦م).
٢٠. الديباج المُذّهبْ في معرفة أَعيان علماء المذهبْ ،تحقيق محمد الأحمدي ابو النور، مكتبة التراث ، القاهرة ،ط٢ ،١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
ابن غالب الغرناطي، (عاش في القرن السادس الهجري).
٢١. قطعة من كتاب (فرحة الأنفس في تأريخ الأندلس) ، تحقيق لطفي عبد البديع، مطبعة مصر،القاهرة،١٩٥٦م.
مؤلف مجهول.
٢٢. تأريخ الأندلس ،دراسة وتحقيق عبد القادر بو باية، دار الكتب العلمية ، بيروت،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
الحِميَّري،ابو عبدالله محمد بن عبد المُنعم (ت٨٦٧هـ/١٤٦٢م).
٢٣. الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م.
ياقوت الحموي ، شِهاب الدين ،ابو عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
٢٤. مُعجم البُلدان ، دار صادر ،بيروت،١٣٧٧هـ -١٩٧٧م.
المقّري، الشيخ أحمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ/١٦٣١م).
٢٥. أزهار الرياض في أَخبار القاضي عياض ، تحقيق مطفى السقا وأَخرون، إصدار المعهد الخُليفي للأَبحاث المغربية(بيت المغرب) من طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.
النباهي ،ابو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالقي الأَندلسي (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م).
٢٦. المرقبة العُليا في من يستحق القضاء والفُتيا(تأريخ قضاة الأندلس) ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط٥ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
فرحات ، شكري يوسف وأَخرون.
٢٧. مُعجم الحضارة الأندلسية ، دار الفكر العربي،بيروت،٢٠٠٠م.
ابن زمرك محمد بن يوسف الصريحي الاندلسي الغرناطي (٧٣٣-٧٩٦هـ/١٣٣٣-١٣٩٣م).
٢٨. ديوان ابن زمرك ، جمع وتحقيق احمد سليم الحمصي ،المكتبة العصرية ،بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، المقدمة.
شبانة ، محمد كمال.
٢٩. يوسف الأول ابن الأحمر سلطان غرناطة (٧٣٣-٧٥٥هـ/١٣٣٢-١٣٥٤م)، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٤م.
ابن خلدون،عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).
٣٠. رحلة ابن خلدون،عارضها بأصولها وعلق عليها،محمد بن تاويت الطنجي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
ابن الخطيب السلماني.
٣١. نفاضة الجراب في عِلالة الإغترَاب ، تحقيق أحمد مختار العبادي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب/ت.
ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
٣٢. شذرات الذهب في أَخبار من ذَهَبْ،القاهرة ، طبعة سنة ١٣٥٠ هـ/١٩٣١م،ج٦.
التطواني ، محمد بن ابي بكر (١٣١٨-١٤١٠هـ/١٩٠١-١٩٨٩م).
٣٣. ابن الخطيب من خلال كتبه ، دار الطباعة المغربية ، تطوان ، ١٩٥٤م.
ابن القاضي، أحمد المكناسي(ت٩٦٠هـ/١٥٥٢م).
٣٤. جذوة الإقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس،دار المنصور،الرباط، ١٩٧٣م.
الخطابي، محمد العربي.
٣٥. الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ،دراسة وتراجم ونصوص، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٨٨م ،ج٢.
العامري،محمد بشير حسن راضي.
٣٦. كشاف مشاهير أطباء الأندلس ومؤلفاتهم المخطوطة والمطبوعة، مجلة كلية التربية للبنات،العدد (٢١)، السنة الثانية،جامعة بغداد،٢٠١٠م.